وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الدكتور يحيى فارس بالمدية

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

القسم: العلوم الاجتماعية

مستوى التفكير الأخلاقي وعلاقته بمستوى المسؤولية الاجتماعية

دراسة ميدانية لدى عينة من طلبة الجامعة يحي فارس بالمدية.

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية.

تخصص: توجيه وإرشاد.

إعداد الطالبات:

- سهام عبداللاوي.
-سميرة عمارنية.

الأستاذ المشرف:

د-واكد رابح.

السنة الجامعية: 2022/2021م.

شكر وتقدير

يقول الله تعالى "لئن شكرتم لأزيدنكم " سورة إبراهيم

الحمد لله مستحق الحمد بلا انقطاع ومستوجب الشكر بأقصى ما يستطاع الذي لا فضل الأمن لدنه ونشهد أن لا اله إلا الله وحده لا شريك له عالم الغيب مفرج الكروب ونشهد أن سيدنا محمد عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم خير الأنام خاتم الأنبياء المشرف بالشجاعة وعلى اله الأطهار وأصحابه الأبرار وأتباعه الأخيار صلاة باقية بقاء الليل والنهار .

شكر خاص للوالدين الذين أناروا دروبنا في مشوارنا الدراسي بنصائحهم ودعائهم ويطيب لنا إن نتقدم بجزيل الشكر والعرفان والدعاء من القلب إلى أستاذنا الفاضل التي نلنا شرف العمل تحت إشرافه "واكد رابح «وعلى ما قدمه لنا من توجيه ورعاية فجزاه الله عنا خير جزاء .

كما نتقدم بالشكر للأساتذة قسم علم النفس وأعضاء كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية .كما نشكر كل المعلمين والأساتذة الذين عملوا وسهروا على توجيهنا من الطور الابتدائي إلى الطور الجامعي ونشكر كل من ساعدنا في انجاز بحثنا سواء كان من قريب أو بعيد .

جزآهم الله الخير الكثير وعفا عنهم وأنزلهم جنة الرضوان .

الإهداء

إلى أحلى كلمة يرددها لساني إلى التي حملتني وهنا على وهن إلى من الجنة تحت أقدامها

إلى ملاكي في الحياة إلى بسمة الحياة... وسر الوجود ..إلى روحي التي لم اخذل أملها ووفيت بوعدي لها ...إلى ينبوع العطف والحنان إلى التي كان دعائها سر نجاحي وحنانها بلسم جراحي ..إلى أغلى أم بالدنيا أمي الحبيبةً .

فتيحة

إلى روح من علمني إن الدنيا كفاح ...وسلاحها العلم والمعرفة. إلى روح إلى الذي لا يمل العطاء إلى حكمتي وعلمي

إلى قرة عيني إلى روح من كان سندي في الحياة إلى روح أبي الغالي "عبد الباقي"

إلى زهور البيت وشمعتها ...إلى النجوم التي تزين سماء حياتي إلى من يشعرني وجودهم بقربي أمانا وطمأنينة إخوتي "عبد الرحمن وفؤاد ومحمد "

إلى شموع البيت وضياء حياتي "سارة ونسرين "

إلى براعم العائلة "رزان محمد شاهين. وصال .أريج وعبد الباقي "

إلى كل من وسعتهم ذاكرتي ولم تسعهم مذكرتي اهدي ثمرة جهدي .

سميرة

الإهداء

الحمد لله الذي وفقنا في هذا العمل ولم نكن لنصل إليه لولا فضل الله ، اهدي ثمرة جهدي :

إلى قدوتي الأولى ونبراسي الذي ينير دربي .....إلى من علمني أن اصمد أمام أمواج البحر الثائرة إلى الشموع التي ظلا تحترق لتنير لي الطريق وعلمني مبادئ الحياة الأولى

أبي الغاليً

إلى نبع الحنان وسر الوجدان إلى ملاكي في الحياة ، إلى الينبوع الذي لا يمل العطاء إلى من حاكت سعادتي بخيوط منسوجة من قلبها إليكً يا أمي العزيزةً اهدي هذا الجهد إليك يا أغلى وأطيب أم عرفتها في الوجود يامن غرست في نفسي حب العلم والاجتهاد والمثابرة

أمي الحبيبة

إلى أخواتي وإخواني الأعزاء الذين قاسموني الأفراح والأحزان

إلى كل عائلتي وأصدقائي إلى من أحبهم من قلبي ولم يذكرهم لساني إلى هؤلاء جميعا اهدي هذا الجهد المتواضع.

سهام

فهرس المحتويات

شكر وتقدير

إهداء

فهرس المحتويات

قائمة الجداول

ملخص الدراسة

مقدمة .....أ-ب-ج-د.
الجانب النظري
الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة
1-الإشكالية .....ص7-9.
2-الفرضيات .....ص9-10.
3-أهمية الدراسة.....ص10.
4-أهداف الدراسة .....ص11.
5-تحديد مصطلحات الدراسة .....ص11-12.
6-الدراسات السابقة للدراسة .....ص12-16.
7-التعقيب على الدراسات السابقة .....ص16-18.
الفصل الثاني : التفكير الأخلاقي
تمهيد .....ص20.
1-تعريف التفكير .....ص21.
2-عمليات التفكير.....ص22-24 .
3-عناصر التفكير.....ص24-26.
4-مستويات التفكير.....ص26-36.
5-تعريف التفكير الأخلاقي.....ص36-37.
6-العوامل المؤثرة في التفكير الأخلاقي.....ص37-39.
7- خصائص التفكير الأخلاقي.....ص39.
8-النظريات المفسرة للتفكير الأخلاقي .....ص40-44.
الفصل الثالث: المسؤولية الاجتماعية
تمهيد .....ص47.
1-تعريف المسؤولية.....ص48.
2_تعريف المسؤولية الاجتماعية.....ص48-49.

3_أهمية المسؤولية الاجتماعية وأنواعها.....ص49-50.
4- عناصر المسؤولية الاجتماعية .....ص50.
5-مجالات المسؤولية الاجتماعية .....ص50-52.
6-صفات الشخص المسئول اجتماعيا .....ص52.
7-دور الجامعة في تعزيز المسؤولية الاجتماعية ..... ص53-54.
8-نظريات المسؤولية الاجتماعية .....ص54-55.
9-دور المؤسسات الاجتماعية التي تنمي الأخلاق .....ص55-56.
10-الاعتلال الأخلاقي في المسؤولية الاجتماعية .....ص56-58.
ملخص الفصل.....ص58.
الفصل الرابع : الإجراءات المنهجية للدراسة
تمهيد .....ص61.
1الدراسة الاستطلاعية .....ص62.
2_الدراسة الأساسية ص63
3-مجتمع وعينة الدراسة .....ص63-64.
4.-حدود الدراسة .....ص65.
5-أدوات الدراسة .....ص65-67.
6-الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة .....ص67-73.
7- الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة.....ص74.
6-خلاصة الفصل .....ص75.
الفصل الخامس : عرض النتائج وتحليلها
تمهيد.....ص77.
1-عرض البيانات.....ص78-83.
2-عرض وتفسير الفرضية الأولى.....ص83-85.
3-عرض وتفسير الفرضية الثانية .....ص85-86.
4-عرض وتفسير الفرضية الثالثة .....ص86-88.
5-عرض وتفسير الفرضية الرابعة.....ص88-90.
ملخص الفصل.....ص91.
الاستنتاج العام .....ص92.
الخاتمة .....ص94.
التوصيات والاقتراحات .....ص95-96.
قائمة المراجع.....ص98-100.
الملاحق .....ص102-135.

فهرس الجداول:

1-توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس ص64
2-توزيع أفراد عينة الدراسة حسب التخصصات الأكاديمي.....ص65
3-أبعاد مقياس التفكير الأخلاقي.....ص66
4- مجالات مقياس المسؤولية الاجتماعية ص67
5-البنود لكل مجموعة ومعامل الارتباط مع المجموع الكلي ص68
6- العلاقة بين البند والمقياس الكلي والمحاور والمقياس الكلي والقيمة لألفا كرونباخ ص69
7-العلاقة بين المحور والمقياس الكلي ص70
8-مستويات المسؤولية الاجتماعية ص70
9-محاور المسؤولية الاجتماعية ص71
10-البنود لكل مجموعة ومعامل الارتباط مع المجموع الكلي ص71
11-العلاقة بين البند والمقياس الكلي والمحور والمقياس الكلي وقيمة الفا كرونباخ ص72-73
12-العلاقة بين كل محور ومحور باستخدام الفا كرونباخ ص73
13- نتائج أفراد العينة حسب على مقياس التفكير الأخلاقي حسب الجنس ص78
14-نتائج أفراد العينة حسب المحاور لمقياس التفكير الأخلاقي.....ص79
15- نتائج أفراد العينة على مقياس التفكير الأخلاقي حسب الجنس ص80
16- نتائج أفراد العينة على مقياس المسؤولية الاجتماعية وفق المحاور ص81
17-نتائج أفراد العينة وفق التخصص الأكاديمي (علم النفس / أدب عربي) ص82
18-دلالة العلاقة الارتباطين الدالة إحصائيا بين التفكير الأخلاقي والمسؤولية الاجتماعية ص83
19- دلالة الفروق بين درجات أفراد العينة على مقياس التفكير الأخلاقي تعزى لمتغير الجنس ص85
20-دلالة الفروق بين درجات أفراد العينة على مقياس المسؤولية الاجتماعية تعزى لمتغير الجنس ..ص87
21-دلالة الفروق بين درجات أفراد العينة على مقياس المسؤولية الاجتماعية تعزى لمتغير التخصص ص88

ملخص الدراسة

تناولت الباحثات في هذه الدراسة المعنونة: مستوى التفكير الأخلاقي وعلاقته بمستوى المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة جامعة المدية والتي هدفت من خلالها إلى التأكد من وجود علاقة بين التفكير الأخلاقي والمسؤولية الاجتماعية لدى طلبة جامعة المدية تبعا للمتغيرات وهذا من خلال التطرق للموروث النظري لدراستنا في صورتها النهائية، وبعد تطبيق الدراسة الميدانية من خلال تطبيق أدوات الدراسة لمقياس التفكير الأخلاقي ومقياس المسؤولية الاجتماعية لعينة الدراسة التي بلغت 70طالب وطالبة تم جمع البيانات والمعلومات المتحصل غليها من معالجتها إحصائيا باستخدام التقنيات الإحصائية (تطبيق نظام SPSS واختبار T وكذا معامل بيرسون وتم تحليلها **واستخلاص جملة النتائج توجها فيما يلي:**1-توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين مستوى التفكير الأخلاقي والمسؤولية الاجتماعية لدى عينة من طلبة جامعة المدية.

2-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات الطلبة على مقياس التفكير الأخلاقي تعزى لمتغير الجنس.

3-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الدرجات على مقياس المسؤولية الاجتماعية تعزى لمتغير الجنس.

4-توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد العينة على مقياس المسؤولية الاجتماعية تعزى لمتغير التخصص الأكاديمي لصالح تخصص علم النفس.

Study summary

The researchers in this study, entitled: The level of moral thinking and its relationship to the level of social responsibility among the students of the University of Medea, which aimed to ascertain the existence of a relationship between moral thinking and social responsibility among the students of the University of Medea according to the variables and this by addressing the theoretical heritage of our study in its final form, and after The application of the field study through the application of the study tools to the scale of moral thinking and the scale of social responsibility for the sample of the study, which amounted to 70 students.And a summary of the results were drawn as follows: 1- There is a statistically significant correlation between the level of moral thinking and social responsibility among a sample of Medea University students.

-2There are no statistically significant differences in the students' responses on the moral thinking scale due to the gender variable.

-3There are no statistically significant differences between the scores on the social responsibility scale due to the gender variable. 4- There are statistically significant differences between the scores of the sample members on the social responsibility scale due to the academic specialization variable in favor of psychology.

مقدمة

مقدمة

تشكل الأخلاق في كل امة أساس تقدمها ورمز حضارتها ، وقد جاءت الرسالات السماوية لتحث الناس على الالتزام بالأخلاق ،والإسلام العظيم يعتبر الأخلاق عنوانا له، وقد حدد رسول الإسلام محمد صلى الله عليه وسلم الغاية الأولى من بعثته بقوله : إنما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق ويؤكد الإسلام على معاملة الناس بخلق حسن، فالأخلاق أساس العلاج والنجاح للمسلم فيقول سبحانه وتعالى "**(قد افلح من زكاها وقد خاب من دساها)**"سورة الشمس الآية "9، وهكذا يتضح أهمية الأخلاق وهذه الأخيرة تشمل جميع أطراف المجتمع ويقول الشاعر في الأخلاق :إنما الأمم أخلاق ما بقيت فان هم ذهبت أخلاقهم ذهبوا **(غباشي سفيان ، ص1 ،2016)**.

للأخلاق أهمية بالغة في تقدم الحضارة ورقيها، بل هي الحارس الوحيد الذي يحمي الأمم ويقيها من الانهيار والضياع، وتتجلى أهمية بارتباطها وعلاقتها بناء الشخصية الإنسانية وأثارها في سلوك الفرد والجماعة، وقد سلك معلم البشرية الأول نبينا محمد صلى الله عليه وسلم طرقا مختلفة في تربية الفرد المؤمن وتنمية الجانب الأخلاقي لديه **(نوال مهدي الطيار، دس، ص 127)**.

ويلعب التفكير الأخلاقي دورا هاما في الشخصية عن طريق القيم والمثل التي يحملها الفرد ، كما أن له دورا مهما في تحقيق الصحة النفسية والسلوك السوي ، ففي المعيار الاجتماعي يرتبط السلوك السوي مع معايير أخلاق المجتمع ، مما يزيد في أهمية

التفكير الأخلاقي لدى الطلبة حيث يجب عليهم فهم الصواب من الخطأ وهو يعني أن تكون لديهم قناعات خلقية ، وان تعمل عليها بحيث يتسنى لهم التصرف بالطريقة الصحيحة والخلقية ، والإنصات لجميع الأطراف قبل إصدار الحكم، ومعاملة الآخرين بالحب والاحترام وهذه هي السمات الجوهرية التي سوف تساعد الطالب على أن يصبح إنسانا نزيها وطيبا ، انها أساس الشخصية المتماسكة والمواطنة القوية **(عوني معين شاهين ، 2017 ص 408)**.

ويساهم في تطوير انتمائه للجماعة وتنمية حس المسؤولية الاجتماعية لديه، حيث تعد المسؤولية الاجتماعية في شقها الكبير اكتساب وتعلم، يأتي من القيم والمعارف والاتجاهات والسلوكيات التي يكتسبها الأفراد في بيئتهم الاجتماعية التي تنشأ فيها عن طريق عمليات التنشئة من التربية والتعليم التي تتقاسمها فيما بينهما العديد من المؤسسات الاجتماعية، ومن أهمها الأسرة ومؤسسات التعليم والتكوين المهني **(عبد الرحمان مريم، 2020 ص1)**.

فالطالب داخل الجامعة يتفاعل مع غيره ويتبادل معهم مختلف العلاقات والسلوك، فيفيد ويستفيد من غيره ويكسب خبراته المختلفة وينمي الإحساس بالمسؤولية والاعتماد على ذاته باعتباره عماد الأمة والركيزة الأساسية التي يقوم عليها المجتمع، وعلى الرغم من أن المسؤولية الاجتماعية هي تكوين ذاتي يقوم على نمو الضمير كرقيب داخلي إلا انها في نموها نتاج اجتماعي يتم تعلمه واكتسابه **(جيلالي فريدة، 2018 ص1)**.

وتعتبر المسؤولية الاجتماعية مطلبا حيويا ومهما في إعداد الأبناء لتحمل أدوارهم والقيام بها خير قيام من اجل المشاركة في بناء المجتمع، فالمسؤولية الاجتماعية من الصفات الإنسانية التي يجب غرسها في داخل الفرد، إنما تنمية المسؤولية الاجتماعية هي تنمية الجانب الخلقي الاجتماعي في الشخصية وهي جزء من التربية العامة، ويرجع ذلك أن المسؤولية الاجتماعية حاجة اجتماعية بقدر ماهي حاجة فردية لان المجتمع بمختلف مؤسساته في حاجة إلى الفرد المسئول (**عون علي، 2017، ص223**).

ويحتل مفهوم المسؤولية الاجتماعية أهمية كبيرة لدى كل شرائح المجتمع ويتطلب تعلم المسؤولية الاجتماعية وقتا طويلا، لذا يتطلب من مؤسسات التنشئة الاجتماعية توفير فرص والبيئة المناسبة لتنمية المسؤولية الشخصية والاجتماعية لدى أبناء المجتمع (**ولاء سهيل يوسف، 2016، ص3**).

وعلى هذا الأساس تم اختيار هذا الموضوع لدراسة مستوى التفكير الأخلاقي وعلاقته بمستوى المسؤولية الاجتماعية عند طلبة الجامعة بولاية المدية، حيث ضمنت الدراسة جانبين أساسيين: جانب نظري وأخر ميداني، وقد احتوى الجانب النظري على ثلاثة فصول وهما:

الفصل الأول: الذي يحمل عنوان الإطار المنهجي للدراسة والذي تضمن الإشكالية للدراسة، فرضيات الدراسة، أهداف الدراسة، أهمية الدراسة، مصطلحات الدراسة، الدراسات السابقة، التعقيب على الدراسات السابقة.

الفصل الثاني: بعنوان التفكير الأخلاقي وتضمن تمهيد، تعريف التفكير الأخلاقي، عمليات التفكير، عناصر التفكير، مستويات التفكير تعريف التفكير الأخلاقي، النظريات المفسرة للتفكير الأخلاقي.

الفصل الثالث: بعنوان المسؤولية الاجتماعية وتضمن تمهيد، تعريف، تعريف المسؤولية، تعريف المسؤولية الاجتماعية، أهمية المسؤولية الاجتماعية وأنواعها، عناصر المسؤولية الاجتماعية، مجالات المسؤولية الاجتماعية صفات الشخص المسئول اجتماعيا، دور الجامعة في تعزيز المسؤولية الاجتماعية، نظريات المسؤولية الاجتماعية، دور المؤسسات الاجتماعية التي تنمي الأخلاق.

وقد احتوى الجانب التطبيقي على فصلين:

الفصل الرابع: بعنوان الإجراءات المنهجية للدراسة تضمن تمهيد، الدراسة الاستطلاعية ثم الدراسة الأساسية والتي شملت على منهج الدراسة، مجتمع وعينة الدراسة، أدوات الدراسة وخصائصها السيكومترية وفي الأخير الأساليب الإحصائية ثم ملخص الدراسة.

الفصل الخامس: بعنوان عرض النتائج وتحليلها بحيث تضمن هذا الفصل تمهيد، عرض ومناقشة وتفسير النتائج الفرضية الاولى، عرض ومناقشة وتفسير الفرضية الثانية، عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثالثة، نتائج العامة للدراسة ثم استنتاج عام.

الجانب النظري

الفصل الاول: الإطار المنـهجي للدراسة

1-الاشكالية

2-فرضيات الدراسة

3-أهمية الدراسة

4-أهداف الدراسة

5-مصطلحات الدراسة

6-الدراسة السابقة

7- التعقيب الدراسات السابقة

الإشكالية

يحتل الشباب الجزائري مكانة كبيرة داخل المجتمع فهم عماد الأمة وطاقتها التي تقوم عليها المجتمعات والشباب هم الدعامة القوية التي يعتمد عليها المجتمع في التطور والتقدم والنماء ، وفي إعادة البناء ونجد إن الكثير من الباحثين يبدون اهتمام الفئة ، فالجامعة تعد من المؤسسات التربوية التي تقوم بدور هام في تربية النشأ وإكسابهم عادات وسلوكيات صحيحة وقد اهتمت الجامعات بوضع البرامج والأنشطة للطلاب وذلك بقصد الاستفادة من شغل وقت الشباب بما يفيدهم، وكذلك بقصد زرع وتنمية جوانب وأمور مهمة في شخصية الطالب **(جيلاني فريدة ،2018ص 4)**.

وتنمية الجانب الأخلاقي فموضوع الأخلاق يعتبر من المواضيع التي نالت اختيار الباحثين من مختلف الحقول المعرفية المتنوعة كعلم النفس ،علم الاجتماع ومن بين الدراسات التي تناولت التفكير الأخلاقي **دراسة هيودي وشارومولينين 2010** معرفة اثر التفكير الأخلاقي في تطور السلوك المضاد للمجتمع تكونت عينة الدراسة من 187 فرد أعمارهم 17سنة، وجدت ان هناك متغيرات تلعب دورنا هام في التفكير الأخلاقي بشكل يعكس مضادا للمجتمع أبرزها الرفض الأبوي وقلة التعاطف ووجود عوامل خطر تجاه الطفولة ووجودهم في الأحياء الفقيرة اقتصاديا **(يوسف موبين مقدادي،2015ص273)**.

ويأتي الاهتمام المفكرين بالجانب الأخلاقي نظرا لأهميته ودوره الرئيسي في تكوين شخصية الطالب الجامعي والحفاظ على توازنها النفسي والاجتماعي، فالأخلاق هي القاعدة الأساسية التي تبنى عليها القوانين والضوابط الاجتماعية **(رجاء لحويك ،2013ص 176)**.

كما يعد التفكير الأخلاقي جوهر الحياة الأخلاقية لدى الطالب وعلى وجه الخصوص لما يكسبه من إدراك للقواعد الأخلاقية السليمة، التي تحقق الثقة المتبادلة مع الآخر فتنعكس

في تصوراته الذهنية الايجابية عند مفاهيمه الذاتية وتقديره لها، للتحقيق الحياة المشبعة بوجدان أخلاقي ذكي إلى جانب كفاءة الفرد في قدرته على القراءة الوجدانية لتفهمه للانفعالات التي لديه ولدى الآخرين.

فالتفكير الأخلاقي لدى الطالب يأخذ منحنى مغاير عما عليه لدى الطفل، فالطفل يكون ولاؤه للمعايير المطبقة من قبل الأسرة ،في حين نجد أن الطالب يدين بالولاء للمجتمع ،لذا يكسب نظرة مثالية للأمور من خلال خبراته الاجتماعية وقدرته على حل المشكلات الاجتماعية والأخلاقية ،فقد أكدت عدة دراسات بان اندماج الطالب في الحياة الجامعية يتأثر بعدد من المتغيرات منها امتلاكه مقومات ومهارات وقدرات وأفكار خامة منها القدرة على التفكير الأخلاقي ،حيث تتضح هذه القدرة لديه عندما نراه يواجه أنواعا من المتاعب والمشكلات النفسية في حياته اليومية ،ولكن مع هذا يتميز تفكيره بعدم الانحراف وإنما تكون طريقة استجاباته لها ذات أساليب خلقية مع التحدي للصمود أمامها دون أن تهتز شخصيته ويكون يتمتع بالمسؤولية الاجتماعية **(نوال طيار ،دسن ،ص124)**.

فالمسؤولية الاجتماعية قضية حيوية لارتباطها بمهمة تنظيم الأفعال و الممارسات الإنسانية وما يترتب على هذه الأفعال والممارسات من نواتج ايجابيو وسلبية داخل الكيان الاجتماعي لذلك فان التربية عندما تركز على المسؤولية ومتطلبات تحمل تبعاتها والوفاء بالتزامها تعد مطلبا في غاية الأهمية بالنسبة لتنظيم حياة الفرد عامة وحياة الطالب خاصة وعلى الجماعة أيضا إذ يترتب على ذلك شعور بناء المجتمع بالطمأنينة والأمن في إطار من العدل يمكنهم من الإحساس بالمسؤولية ،إن المهمة الأساسية لبناء أي مجتمع حضاري متطور تتطلب أن يتمتع جميع أفراده بالشعور بالمسؤولية ،ويتحمل أعباءها لينهض المجتمع برسالته الإنسانية وذلك لان المجتمع المتقدم هو ذلك الذي يعمل أفراده جميعا على أحسن وجه وبحسب قدراتهم وإمكانيتهم الشخصية **(أقسام علي كاظم ،2018،ص1)** .

فتعمل الجامعات على خلق أوضاع اجتماعية متنوعة وعديدة تشجع الطلاب على الإسهام فيها والإفادة منها، وتؤدي بالتالي إلى خلق علاقات شخصية وأوضاع اجتماعية مرغوب فيها وذلك بفهم قدرة الفرد على فهم الأوضاع الاجتماعية والاستجابة لها بشكل صحيح (**صفي عوف وآخرون ،2011، ص14**).

وتهدف دراستنا الحالية إلى التعرف على مستوى التفكير الأخلاقي وعلاقته بمستوى المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة جامعة المدية ومن اجل هذا **طرحنا التساؤلات التالية:**

1_هل توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين التفكير الأخلاقي والمسؤولية الاجتماعية لدى طلبة جامعة المدية؟

2-هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات الطلبة على مقياس التفكير الأخلاقي تعزى لمتغير الجنس؟

3-هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الدرجات في مقياس المسؤولية الاجتماعية تعزى لمتغير الجنس؟

4-هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد العينة على مقياس المسؤولية الاجتماعية تعزى لمتغير التخصص الأكاديمي؟

فرضيات الدراسة:

1-توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين التفكير الأخلاقي والمسؤولية الاجتماعية لدى طلبة جامعة المدية.

2-توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات الطلبة على مقياس التفكير الأخلاقي تعزى لمتغير الجنس.

3 –توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات في مقياس المسؤولية الاجتماعية تعزى لمتغير الجنس.

4–توجد دلالة فروق بين درجات أفراد العينة على مقياس المسؤولية الاجتماعية تعزى لمتغير التخصص الأكاديمي (علم النفس، أدب عربي).

أهمية الدراسة:

من الناحية النظرية:

– تأتي أهمية البحث في كونه يتناول موضوعا لم ينل نصيبا من الدراسة بالقدر الكافي في مجتمعنا برغم أهميته (العلاقة بين التفكير الأخلاقي والمسؤولية الاجتماعية).

–تفتح هذه الدراسة المجال لدراسة أخرى تبحث في مستوى التفكير الأخلاقي وعلاقته بالمسؤولية الاجتماعية.

– تسلط الضوء على ضرورة تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة الجامعة

– تسليط الضوء على أهمية التفكير الأخلاقي في الجامعة.

من الناحية التطبيقية:

– تفيد الدراسة في التعرف على واقع المسؤولية الاجتماعية للطلبة في الجامعة

– تفيد الدراسة الجامعات والمساجد لتقوم بدورها في تنمية التفكير الأخلاقي للطلبة من خلال الندوات والبرامج وإتاحة الفرص لمناقشة المواضيع والقضايا الأخلاقية

– غرس ثقافة المسؤولية الاجتماعية لطلبة الجامعة.

– عرض مستوى التفكير الأخلاقي للطلبة والجامعة.

أهداف الدراسة:

-التحقيق من وجود علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين التفكير الأخلاقي والمسؤولية الاجتماعية لدى طلبة جامعة المدية.

-التحقيق من وجود فروق بين الجنسين في مستوى التفكير الأخلاقي والمسؤولية الاجتماعية

- الكشف عن الفروق بين الجنسين من طلبة جامعة المدية في مستوى التفكير الأخلاقي

- بيان الفروق في المسؤولية الاجتماعية بين طلبة جامعة المدية وفقا لمتغير التخصص الأكاديمي.

مصطلحات الدراسة:

1-التفكير الأخلاقي: اصطلاحا:

يشير التفكير الأخلاقي إلى طبيعة القرارات الأخلاقية وما يرتبط بها من تبريرات عقلية لما هو مقبول أو مرفوض **(حسين عبد الفتاح الغامدي ،2001 ص3)**.

إجرائيا: هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب الجامعي عند الإجابة على مقياس التفكير الأخلاقي.

2-المسؤولية الاجتماعية: اصطلاحا:

عرفها بالدوين على انها وعي الفرد المرتبط بأساس معرفي بضرورة سلوكه تطوعيا نحو الجماعة (**عبد المقصود ،2006، ص11**).

إجرائيا: وهي أيضا مجموع الدرجات التي تحصل عليها الطلاب في مقياس المسؤولية الاجتماعية المستخدم في هذه الدراسة.

3-الطالب الجامعي: هو ذلك الطالب الذي تحصل على شهادة البكالوريا، ويمتلك قدرات ومهارات ومعارف اكتسبها من خلال التحاقه بالجامعة والتي تساعده على مواصلة مسيرته الحياتية والمهنية.

الدراسات السابقة:

1-الدراسات الأجنبية والعربية للتفكير الأخلاقي:

دراسة درنيري ويلسون شنا يدر ونورمان وبيرغر (2005): هدفت إلى التعرف على الفروق في مستويات التفكير الأخلاقي بين الشباب الموهوبين وطلاب الجامعة غير الموهوبين وتكونت عينة الدراسة من (140) طالب جامعي و98 شاب متفوق وأشارت النتائج إلى عدم وجود فروق بين الذكور والإناث الموهوبين في التفكير الأخلاقي، والى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تشير إلى تقدم مستوى التفكير الأخلاقي لدى الموهوبين مقارنة بغير الموهوبين.

دراسة تيري (2011): هدفت إلى مراجعة الدراسات السابقة حول موضوع مستويات التفكير الأخلاقي للموهوبين وأكدت معظم الدراسات بان التفكير الأخلاقي لدى الطلبة الموهوبين اكبر من مستوى أقرانهم غير الموهوبين، حيث يشير تيري تساؤلا حول صحة النتائج هذه الدراسات، فيما يخص ما ذا كانت تعكس مستوى التفكير المنطقي الأخلاقي لدى الموهوبين أكثر مما تعكس مستوى تفكير الأخلاقي الحقيقي، وذلك بسبب ارتفاع قدرتهم على اختيارا لاستجابات الصحيحة في اختبارات التفكير الأخلاقي للفرد، وإنما تقيس القدرة على تمييز مستوى التفكير الأخلاقي الأعلى، حيث يوصي تيري بإعادة النظر بهذه الأبحاث ونتائجها .

دراسة ادم (2002): هدفت إلى كشف العلاقة بين مستوى التفكير الأخلاقي والتحصيل الدراسي والمستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة لدى طلبة الصف الأول الثانوي في عينة سورية تكونت من عدد 546 طالب وطالبة وأشارت النتائج إلى وجود علاقة ايجابية بين التفكير الأخلاقي ومتغيرات التحصيل الدراسي والمستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة وعدم وجود أثر لمتغير الجنس على مستوى التفكير الأخلاقي.

دراسة ابي بيه(2006): هدفت إلى الكشف على مستوى التفكير الأخلاقي والتعرف على العلاقة بين مستوى التفكير الأخلاقي وكل من الذكاء والإبداع، لدى عينة سعودية من الصف الثالث ابتدائي وحتى الثالث متوسط تكونت من 296 طالبا وأشارت النتائج إلى وجود اثر دال إحصائيا لمتغيرات الصف الدراسي والتفكير الإبداعي والذكاء على مستوى

الأخلاقي لصالح الصف الأعلى، والى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الموهوبين وغير الموهوبين في التفكير الأخلاقي لصالح الموهوبين.

دراسة اللحياني وأزهار ملاح عبد الحميد (2011): هدفت إلى بحث علاقة التفكير الأخلاقي بالمسؤولية الاجتماعية لدى عينة من 221 من طلبات جامعة أم القرى في ضوء بعض المتغيرات (العمر الحالة الاجتماعية، مستوى الدراسي، التخصص) واستعمل مقياس التفكير الأخلاقي وآخر للمسؤولية الاجتماعية وتطبيق المنهج الوصفي في الدراسة توصلت الباحثة إلى وجود مستوى عالي من المسؤولية الاجتماعية لدى أفراد العينة وجود علاقة ايجابية دالة بين درجات التفكير الأخلاقي ودرجات المسؤولية الاجتماعية.

2-الدراسات الأجنبية والعربية المسؤولية الاجتماعية:

دراسة ستفانز وكولي وبيمونت(2000): هدفت الى التحقيق من تطور مسؤولية الاجتماعية والأخلاقي وعلاقتها بالتعليم العالي لدى عينة شملت 3جامعات من الولايات الأمريكي، تقوم بتدريس المساقات الجامعية متخصص، تهدف الى تطور المفاهيم الاجتماعية والأخلاقية واظهرت ان المساقات الجامعية المعينة التي تطرحها الجامعة لها اثر إيجابي لتعزيز المسؤولية الاجتماعية والأخلاقية لدى طلبتها.

دراسة نيكولاس ودموسس (2009): هدفت الى تقييم المساقات الدراسية المتعلق بالجوانب الأخلاقية ومسؤولية الاجتماعية في البرامج الاعمال الجامعية وأشارت النتائج

الى ان هناك مشكلة وضح في خلو برامج الاعمال في درجة البكال يورس من مساقات المتعلق بالجوانب الأخلاقية والمسؤولية الاجتماعية كما اشارت النتائج ان 84بالمئة من البرامج الماجستير في الإدارة الاعمال mra بحاجة الى ادخل هذه المساقات في خططاها المدرسية.

دراسة العمري (2008): قام بدراسة هدفت الى التعرف على درجة التحمل الطالب جامعة البرموك المسؤولية الاجتماعية تكونت عينة الدراسة من 1093طالب وطالبة، بينت نتائج الدراسة الى ان درجة تحمل الافراد العينة المسؤولية الاجتماعية قد كانت بدرجة العالية، كما كشفت نتائج الدراسة عن وجود الفروق ذات دلالة الإحصائية في درجة التحمل الافراد العينة المسؤولية الاجتماعية، وذلك على الدرجة الكلية للمقياس تبعنا لمستويات متغيري كل من نمط التنشئة الأسرية والتخصص لصالح التنشئة الأسرية.

دراسة مشرف (2009):هدفت الدراسة الى التحقق من علاقة التفكير الأخلاقي بالمسؤولية الاجتماعية ،تكونت من عينة 600طالب وطالبة من جامعة الإسلامية بغزة ،وقد أظهرت نتائج وجود فروق ذات دلالة الإحصائية في مستوى المسؤولية الاجتماعية بين الذكور والاناث لصالح الاناث ، كما تبينا وجود فروق ذات دلالة الإحصائية في مستوى المسؤولية الاجتماعية بين الاسرة ذات المستوى الاقتصادي العالي والاسرة ذات المستوى الاقتصادي منخفض لصالح الاسرة ذات المستوى الاقتصادي منخفض ولم

تظهر النتائج وجود فروق ذات دلالة الإحصائية في مستوى المسؤولية الاجتماعية تعزى المتغير المستوى الدراسي او المناطقة السكنية او حجم الاسرة .

دراسة عون علي وشط عبد الحميد وربحي عبد المالك(2017): هدفت الدراسة التحقق من العلاقة بين التفكير الأخلاقي والمسؤولية الاجتماعية لدى تلاميذ الثانوي في مدينة الاغواط، تكونت عينة من 60تلاميذ من ثالثة ثانوي، واعتمد الباحث على المنهج الوصفي وأشارت نتائج الدراسة الى وجود علاقة الارتباطية موجبة دلالة بين مستوى التفكير الأخلاقي والمسؤولية الاجتماعية لدى تلاميذ التعليم الثانوي الاغواط كم كشفت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة مستوى التفكير الأخلاقي بين الذكور والاناث لصالح الاناث.

التعقيب على الدراسة السابقة:

من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة حول موضوع التفكير الأخلاقي والمسؤولية الاجتماعية قمنا بمناقشة الدراسات السابقة من خلال ثلاث محاور:

1-**من حيث الهدف:** هدفت دراسات الي تناولت التفكير الأخلاقي الى معرفة مستويات التفكير الأخلاقي بين الطلاب الموهوبين وغير الموهوبين كدراسة ويلسون واخرون ودراسة تيري، كما هدفت دراسات أخرى الى التعرف على مستوى التفكير الأخلاقي ببعض المتغيرات (التحصيل الدراسي والمستوى الاجتماعي) دراسة أدم (الذكاء والابداع) ودراسة

ستفانز (المساقات الدراسة المتعلقة بالجوانب الأخلاقية)دراسة نيكولاس، كشفت بعض الدراسات عن الفروق في المسؤولية الاجتماعية كدراسة العمري، اما دراستنا الحالية فهي تسعي التعرف على مستوى التفكير الأخلاقي ومسؤولية الاجتماعية والكشف عن فروق في متغيرات التالية الجنس وتخصص الاكاديمي ،اما الدراسات التي ربطت بين المتغيرين دراستنا دراسة مشرف وعون علي واخرون وهدفت هذه الأخيرة لكشف عن علاقة بين التفكير الأخلاقي والمسؤولية الاجتماعية هو ما يتفق مع هدف دراستنا.

2-من حيث العينة المستخدمة: تباينت وتنوعت احجام الدراسات، حيث بلغ حجم اصغر عينة 238طالب وطالبة وذلك في دراسة ويلسون، وبلغ حجم أكبر عينة 546طالبا في دراسة أدم، كما ان عينات دراسات السابقة كانت في مجال الاكاديمي بين ثانوي وجامعي كما تباينت احجام عينات في المتغير الثاني المسؤولية الاجتماعية حيث بلغ حجم اصغر عينة 60تلميذ في دارسة العون علي وبلغ حجم أكبر عينة 1093طالب في دراسة العمري، اما دراستنا الحالية قد تشكلت العينة من الطلبة الجامعين حيث بلغ حجمها 70طالب وطالبة.

3-من حيث النتائج المتوصل اليها: وتتلخص اهم النتائج التي توصلت اليها الدراسات السابقة في ما يلي:

-أثبت الدراسة وجود فروق ذات دلالة تشير الى تقدم مستوي التفكير الأخلاقي لدى الموهوبين مقارنة بغير الموهوبين كما في دراسة ويلسون.

-اشارت دراسات الى وجود فروق ذات دلالة الإحصائية بين الموهوبين وغير الموهوبين في التفكير لصالح موهوبين دراسة أبي بيها.

-كما أثبت دراسة ستفانز وآخرون ان المساقات التي تطرحها الجامعة لها أثار الإيجابي في تعزيز المسؤولية الاجتماعية لدى طلبتها.

-كما اثبت دراسة مشرف وجود فروق ذات دلالة الإحصائية في مستوى المسؤولية الاجتماعية بين الذكور والاناث لصالح الاناث.

حيث توصلت دراستنا الى وجود علاقة الارتباطية طردية ذات دلالة الإحصائية بين التفكير الأخلاقي والمسؤولية الاجتماعية لدى عينة من طلبة جامعة المدية.

الفصل الثاني: التفكير الأخلاقي

تمهيد

1-تعريف التفكير

2-عمليات التفكير

3-عناصر التفكير وأدواته

4-مستويات التفكير

5-أنماط وإشكال التفكير

6-تعريف التفكير الأخلاقي

7-العوامل المؤثرة في التفكير الأخلاقي

8-خصائص التفكير الأخلاقي

9-النظريات المفسرة للتفكير الأخلاقي

تمهيد:

إن التفكير سبب قيام الحضارات ونهضتها، فلا يجهل أحد أن العلم والتفكير سبب نهضت الأمم وارتقائها ماديا، ومعنويا ومن المعروف أن التفكير أرقى أشكال النشاط العقلي لدى الإنسان، وهو الهيبة العظمى التي منحها الله تعالى للإنسان وفضله بها على سائر مخلوقاته، كما اهتم الإسلام بحض الإنسان على التفكير والتدبر في آيات الله في السماء والبحار والجبال والأنهار، ويدعوا إلى التدبر في ملكوت الله يقول الله تعالى"**(وسخر لكم ما في السماوات وما في الأرض جميعا أن في ذلك لآيات لقوم يتفكرونُ)**" **(الجاثية :13)**.

أولا تعريف التفكير:

في اللغة: الفكر في (لسان العرب) بالفتح والفكر بالكسر: أعمال الخاطر في الشيء **(ابن منظور، 65:1990)**.

الفكر في (القاموس المحيط) الفكر بالكسر: إعمال النظر في الشيء كالفكرة والفكري بكسرها والجمع أفكار **(الفيروز ابادي، ب ت :115)**.

اصطلاحا: التفكير أعلى أشكال النشاط العقلي لدى الإنسان، فهو العملية التي ينظم بها العقل خبراته بطريقة جديدة كحل مشكلة معينة، أو إدراك علاقة جديدة بين أمرين أو عدة أمور والتفكير بذلك ينتمي إلى أعلى مستويات التنظيم المعرفي، وهو مستوى إدراك العلاقات **(بوعلام،2004، ص222)**.

ويرى الوقفيً بان التفكير نشاط عقلي به تكتسب المعارف، وتحل المشكلات، ويظهر سلوكنا على أكثر ما يكون منطقية ومعقولية، وبه كذلك نكتشف من المعارف ما يؤمن لنا المزيد من السيطرة على العالم الذي نعيشه **(الوقفي، 477ص،1998)**.

ويعرف التفكير على انه ما يجول في الذهن من عمليات تسبق القول والفعل بحيث تبدأ بفهم مانح سبه أو نتذكره أو ما نراه، ثم نعمل على تقييم ما نفهمه، محاولين حل المشكلات التي تعترضنا في حياتنا اليومية **(ابراهيم ،14،2009ص)**.

وهناك من يعرفه بأنه عملية معرفة محكومة بالمعلومات المتوفرة لدى الشخص وبالأسلوب الذي اعتدناه عند تنازله للمشكلات التي تعترضه **(الداهري والكبسي، 149،1999ص)**.

اتفقت هذه التعريفات أن التفكير:

1-نشاط عقلي.

2-يبدأ عند وجود مثير (موقف أو مشكلة)

3-خطوات متسلسلة ومنظمة، تبدأ بالملاحظة.

4-تهدف للتوصل إلى نتيجة أو حل مشكلة.

ثانيا – عمليات التفكير:

تتألف عملية التفكير كعملية عقلية من مجموعة من العمليات العقلية التي يتم بها نشاط التفكير وهي:

1-التصنيف:

وهي تلك العملية التي يتم بها تجميع الأشياء، أو ظواهر معينة على أساس ما يميز من معالم مشتركة تحت مفاهيم معينة تعني فئات معينة من هذه الأشياء أو الظواهر، وتصنف هذه الأشياء إلى ظواهر والى فئات يؤكد معارفنا بالأشياء أو الظواهر المستقلة كما يمكننا الكشف عن خصائص موضوع معين **(عمران والعجمي،2000، ص144)**.

2-التنظيم:

هي العملية التي يتم بها ترتيب وتنسيق فئات أو الأشياء أو الظاهرات في نظام معين، وفقا لما يوجد بهذه الفئات من علاقات متبادلة **(منشورات جامعة عين شمس 97ص،1998)**.

3-التجريد:

هي العملية التي يتم بها تجريد الأشياء عن دواتها، فلما تتحقق عملية التفكير فمن الضروري التفكير فيها بطريق مجردة عن الأشياء التي تشترك في شيء عام مع الموضوع الحالي، والتفكير على أساس ما، يميز الموضوع من خصائص أو معالم جوهرية **(عبيد وعفانة ،2002، ص30)**.

4-التحليل:

هي العملية العقلية التي يتم بها فك ظاهرة محلية مركبة من عناصرها المكونة لها، إلى مكوناتها الجزئية فإذا أردنا فهم الطبيعة أي عمل يؤذيه الإنسان علينا أن نقوم بتحليل العمل إلى أجزائه المختلفة والمراحل التي يتم بها تتابع عملية العمل **(حبيب، 1996، ص36)**.

5-التركيب:

وهي العملية العقلية التي يتم بها إعادة تركيب الظاهرة من عناصرها الأولية التي تتكون منها، وهي عكس عملية التحليل ويقصد بها التأليف بين العناصر والأجزاء، بحيث كون كلا واحدا **(منسي والطواب ،1999، ص218)**.

6-التعميم:

ويقوم على استخلاص الخلاصة العامة أو المبدأ العام للشيء، أو الظاهرة وتطبيقه على حالات أو مواقف وأشياء أخرى تشترك في هذه الخاصة **(حبيب،1996، ص36)**.

7-الارتباطات المحسوسة:

يتطلب التجريد غالبا عملية عقلية عكسية وهي الانتقال مرة أخرى من التجريد والتعميم إلى الوقع الحسي، مثل ذلك المدرس الذي يضرب أمثلة من الواقع الحي الذي يحيط بالتلاميذ من اجل تقريب المفاهيم المجردة إلى أذهان التلاميذ **(عمران والعجمي،2000، ص134)**.

8-الاستدلال:

عملية عقلية يتم التحقيق من صحة ما نصل إليه من أحكام ويعتمد الاستدلال أحيانا على استنتاج حجة الرأي أو حكم معين من حجة أحكام أخرى وينقسم إلى قسمين:

أ) الاستقرائي ب) الاستنباطي **(منسي والطواب، 1999، ص219)**.

إن هذه العمليات العقلية التي تمر بها عملية التفكير بشكل منطقي عند جميع الأفراد صغارا أو كبارا على حد سواء، ولكن بدرجات متفاوتة، فالاختلاف بين الأفراد في العمليات العقلية هو اختلاف في الكم وليس اختلافا في الكيف.

ثالثا: عناصر التفكير وأدواته:

هناك بعض العناصر التي توصف بانها اللبنات الأساسية للتفكير وتقدم هذه العناصر منفردة تارة ومجتمعة تارة أخرى ومن أهم هذه العناصر المكونة للتفكير هي:

1-اللغة:

اللغة من أكبر وسائل الكفاءة في تنفيذ عملية التفكير، فهي نظام من رموز وقواعد يسمح للفرد التواصل بالآخرين، فعندما يسمح أحدنا أو يقرا يكتب كلمة واحدة أو جملة أو يلاحظ إشارة في أي لغة، عندها يتحفز للعملية التفكيرية **(ابو جاد نوفل ،2007، ص38)**.

2-الصور الذهنية:

أحيانا عندما نفكر تتمثل صور الأشياء في أذهاننا سواء كانت حسية أو بصرية أو سمعية أو ذوقية أو لمسية أو عقلية أو حركية، غير أن معظم الناس تستخدم بكثرة الصور البصرية، وتختلف الصور الذهنية في قوتها ووضوحها فأحيانا تكون واضحة جدا دقيقة التفاصيل، وأحيانا تكون ضعيفة ومطموسة التفاصيل في مواقف أخرى، والصور الذهنية ليست ضرورية التفكير فقد يتم التفكير بغيرها خاصة عندما تستعمل المفاهيم بدون صور ذهنية **(منسي والطواب ،226،1999ص)**.

3-المفاهيم:

المفاهيم عنصر للتفكير فلا يمكن أن نفكر دون استخدام ألفاظ ومعاني تعبر عن مفاهيم معينة والمفهوم تكوين عقلي ينشا عن التجريد خاصة أو أكثر من مواقف متعددة تتوفر فيها هذه الخاصة عما يحيط بها من أي المواقف المعينة وتعطي اسما أو رمزا للتعبير عنها، وتختلف المفاهيم في مدى تعقدها كما إنها تعمل على ارتقاء مستوى التفكير **(منسي والطواب،2002، ص28)**.

4-الرموز والإشارات:

هي أسماء مقررة تعرف بها الأشياء والظواهر والعمليات كأسماء الأشياء، والأرقام إن الرموز طريقة اصطنعها الإنسان لتحل إشارة محل حدث أو واقعة، وتستخدم الرمز في عملية تكوين المفاهيم، والرموز والإشارات تمثلان وتساندان البدائل للمواضيع والتجارب والنشاطات الحقيقية ومن الأمثلة على الرموز والإشارات هي إشارة المرور وإشارة سكة الحديد وأجراس المدرسة، وهي أشكال تعبر عن أدوات تستخدم في تحفيز

التفكير وإثارته وتدفعنا إلى التفكير والتعرف بطريقة معينة ، إنها مثيرات تواجه التفكير بطريقة أو بأخرى **(ابو جاد ونوفل،2007،ص38)**.

ويرى الباحث أن العملية التفكيرية لا يمكن أن تتم بالصورة السليمة، إلا إذا توفرت عند الفرد جميع عناصر التفكير وأدواته، وبالتالي كلما كان الفرد أكثر بلوغا ورشدا و مميز، كلما استخدم العملية التفكيرية بالشكل الصحيح والسليم، ويستطيع الوصول إلى الحكم على الأمور بدقة.

رابعا –مستويات التفكير:

لقد لاحظ الباحثون إن مستويات التعقيد في التفكير يعتمد بصورة أساسية على مستوى الصعوبة والتجريد في المهمة المطلوبة أو المثير، فعندما يسال الفرد عن اسم أو رقم هاتفه فانه يجيب بصورة آلية دون أن يشعر بالحاجة إلى أي جهد عقلي، ولكن إذا طلب إليه أن يعطى تصورا للعالم بدون كهرباء أو بدون أجهزة كمبيوتر فانه بلا شك سيجد نفسه أمام مهمة أكثر صعوبة وتستدعي للقيام بنشاط عقلي أكثر تعقيدا **(جروان،2004، ص36)** .

ولقد حدد بعض الباحثين والمهتمين بالتفكير مستويين رئيسيين لهذه العملية الذهنية يتمثلان في الاتي:

1-التفكير الأساسي:

وهو عبارة عن الأنشطة العقلية أو الذهنية غير معقدة والتي تتطلب ممارسة او تنفيذ المستويات الثلاث الدنيا من تصنيف بلوم للمجال المعرفي أو العقلي ، والمتمثلة في مستويات الحفظ والفهم والتطبيق ، مع بعض المهارات القليلة الأخرى ، مثل الملاحظة

والمقارنة والتصنيف ، وهي مهارات لابد من إتقانها قبل الانتقال إلى مستوى التفكير المركب (**إبراهيم ،2009،ص18**) .

ويتضمن التفكير الأساسي مهارات كثيرة من بينها المعرفة والملاحظة والمقارنة والتصنيف وهي مهارات إجادتها ضرورة الانتقال إلى مستويات التفكير المركب بصورة فعالة (**عبوين ،2008، ص17**).

2-التفكير المركب:

يمثل مجموعة من العمليات العقلية المعقدة التي تضم مهارات التفكير الناقد، والإبداعي وحل المشكلات وعمليات صنع القرارات والتفكير فوق المعرفي (**إبراهيم ،19،2009ص**).

خصائص التفكير المركب:

1-يشتمل على حلول مركبة ومتعددة.

2 -يتضمن إصدار حكم أو إعطاء رأي.

3-لا يمكن تحديد خط السير فيه بصورة بمعزل عن عملية تحليل المشكلة.

4-يؤسس معنى للموقف.

5-يحتاج إلى مجهود (**خليل،21،2007ص**).

ولقد خلص جروان (1999) إلى أن التفكير يتميز بالخصائص التالية:

1-التفكير سلوك تطوري يتغير كما ونوعا تبعا لتطور الفرد وتراكم خبراته.

2-التفكير سلوك هادف، فهو لا يحدث من فراغ أو بلا هدف وإنما يحدث في مواقف معينة.

3-التفكير الفعال نسبي فلا يعقل لفرد ما أن يصل إلى درجة الكمال في التفكير ا وان يحقق ويمارس جميع أنواع التفكير.

4-التفكير الفعال هو الذي يوصل إلى أفضل المعاني والمعلومات، التي يمكن استخلاصها من موقف ما

5-يحدث التفكير بأشكال وأنماط مختلفة قد تكون لفظية أو رمزية أو كمية أو منطقية أو مكانية أو شكلية لكل منها خصوصية

6-يشكل التفكير من تداخل عناصر البيئة التي يجري فيها التفكير أو الموقف أو الخبرة **(ابو جادل ونوفل،2007، ص29)**.

ويرى الباحث انه لا انفصال بين تلك المستويات، حيث يستخدم الفرد أحيانا التفكير الأساسي أو المركب بحسب ما يتطلب الموقف من حفظ أو فهم أو تذكر أو استنتاج أو تركيب أو التفكير بحل طريقة جديدة، وتستعمل جميع هذه الأمور في التعليم بالمدارس وفي حياتنا اليومية، ولكن كلما كان الفرد يعتمد على التفكير المركب كلما كان أكثر ذكاء.

خامسا – أنماط وأشكال التفكير:

تشير مراجع التفكير إلى أن أنماط وأشكال التفكير متعددة وتشير العديد من الدراسات إلى تصنيفات عديدة التفكير وفق أشكاله المتناظرة أو أنماطه ومنهجيات المتعددة لذلك سوف نستعرض أهم هذه الأنماط والأشكال:

1-التفكير العلمي:

وهو المنهج الذي يتم بمقتضاه تفسير أي ظاهرة بالكشف عن الأسباب التي أدت إلى حدوتها على هذا النحو، وهو بذلك تفكير منظم يمكن أن يستخدمه الفرد في حياته اليومية، أو في أعماله المهنية أو في علاقاته مع العالم المحيط به ، فهو يبنى على مجموعة من المبادئ ، ويجمع بين التفكير الاستنباطي والاستقرائي ففي الاستنباط يرى أن الإنسان أن ما يصدق على الكل يصدق على الجزء ، والتفكير الاستقرائي يثبت المقدمات التي ينطلق منها التفكير الاستنباطي ، ففي التفكير الاستقرائي يجمع الباحث الأدلة التي تساعد على صحة التعميمات أو المقدمات التي تستخدم في التفكير الاستنباطي **(غانم، 32،2009ص)**.

2-التفكير المنطقي:

وهو الفكر الذي يستخدم لبيان الأسباب والعلل التي تقف خلف الأشياء لمعرفة النتائج والحصول على أدلة تثبت وجهة النظر، أو نفيها وتلعب التنشئة الأسرية دورا في ترسيخه ويتصف هذا التفكير بما يلي:

-البحث عن الأسباب التي تقف خلف حدوث الأشياء.

- انه يتأثر بالثقافة التي يعيش فيها الفرد.

- يقوم بتقديم الثقافة في المجتمع.

- يبدأ بما هو محسوس إلى ما هو مجرد.

- يتضمن معرفة الأفراد لنتائج أعمالهم والتنبؤ بها.

- انه ينموا مع تقدم العمر **(عبد العزيز،2007، ص53-54)** .

3-التفكير الاستدلالي:

وهو العملية العقلية التي يستخدمها الكبار وتستهدف حل المشكلة حلا ذهنيا أي ريق الرموز والخبرات السابقة وهي عملية تفكير تتضمن الوصول من مقدمات معلومات إلى نتيجة معينة، وما يميز الاستدلال عن غيره من أنواع التفكير هو الانتقال من معلوم إلى مجهول، والاستدلال يقتضي تدخل العمليات العليا كالتذكر والتخيل والحكم والفهم والتجريب والتصميم والاستنتاج والتخطيط والتمييز والتعليل والقدرة الاستدلال في جوهره إدراك العلاقات (**عبيد وعفانة ،2002، ص45**).

4-التفكير التأملي:

التفكير التأملي تفكير موجه إلى أهداف محددة معينة، فعندما نواجه مشكلة معينة يتطلب الأمر مجموعة معينة من التفكير أو الاستجابات بهدف الوصول إلى حل محدد لهذه المشكلة ، ويرى جون ديوي أن مراحل التفكير التأملي في عملية حل المشكلة هي :

- الشعور بالمشكلة
- تحديد المشكلة
- تكوين فروض أو حلول المقترحة لحل المشكلة
- استنباط نتائج الفروض عمليا (**عمران والعجمي، 137،2000-138ص**).

5-التفكير الإبداعي:

التفكير الإبداعي نمط من التفكير يؤدي إلى اكتشاف حل جديد، أو حل محسن لإحدى المشكلات، ويتميز التفكير الإبداعي بالجدة والأصالة، حيث إن التفكير الإبداعي يقتضي تولية أفكار جديدة وأصلية فان التخطيط قد لا يعين في الوصول إلى إبداع، وذلك أن الحلول الإبداعية تعتمد على التبصر أو الانكشاف **(الوقفي ،1998،ص508)** .

6-التفكير الناقد:

هو منهج في التفكير يتميز بالحرص والحذر في الاستنتاج، ويقوم على الأدلة ويرفض الخرافات ويقبل علاقة السبب والنتيجة ولقد اختلف العلماء في عدد قدرات التفكير الناقد، ففي حين أشار (سميث وتايلر) إلى أربعة قدرات هي: الاستدلال المنطقي وتطبيق المبادئ، وتفسير البيانات، وطبيعة البراهين، فقد أوضح (واطسون وكلير) انه يتكون من خمسة قدرات هي: الاستنباط والتفسير وتقويم الحجج والتعرف على الافتراضات وتقويم الاستنباطات **(الداهري والكبسي ،1999، ص101)**.

7-التفكير التصوري:

هذا الشكل من التفكير يقوم أساسا على تكوين المفاهيم واستخدام هذه المفاهيم وسائل رمزية للتفاعل مع العالم الخارجي الذي يعيش فيه الإنسان، أي أن المفاهيم تعكس جوهر هذه الأشياء أو الظواهر والأشياء ولذا يكون المفهوم عبارة عن علاقة أو قاعدة للتصنيف وعادة ما يتم التعبير عن المفاهيم في كلمات بسيطة مثل الأمومة – حيوان – بيت – إنسان وغيره.

ويتأثر تكوين المفاهيم بعدة عوامل من أهمها الفروق الفردية والحالات الدفاعية، والخبرات السابقة، كما يتأثر تعلم المفاهيم بثقافة المجتمع ومنجزاته الحضارية (**عمران والعجمي ،2000، ص136**).

8-التفكير الخرافي:

هو التفكير الذي يرتبط بتفسير الحوادث تفسيرا لا يرتبط بحقائق واقعية ملموسة ، بل يعزى إلى أسباب فوق الطبيعة ، وعلى أساس غير عقلاني ، ويعتمد على الخرافة ، وهي نسق من العقائد قائمة على أساس حالة خيالية بين الأحداث والتفكير الخرافي ، يبت في الأمور بشكل حاسم نهائي ، والتفكير الخرافي يقوم على :

-نسبة الظواهر الطبيعية إلى أسباب فوق الطبيعة أو علل غير صحيحة

- ربط بدايات ونهايات ربطا مباشرا

- افتراض صلة وهمية بين الأشياء والأحداث

- استبعاد النقد والاعتماد على المسلمات

- يتناقض مع التفكير العلمي والحقائق الواقعية (غانم،2009،ص35) .

9-التفكير لاستبصاري:

هو التفكير الذي يصل فيه الفرد إلى حل معرفي من خلال تحليل الموقف، وإدراك العناصر المتضمنة فيه وفهمه بصورة كلية معتمدا على الخبرات السابقة وقدراته الذاتية (**العتوم ،200،2010ص**).

10_ التفكير الاستقرائي:

يعرف التفكير الاستقرائي بأنه نمط التفكير الذي يعتمد على انتقال الفرد من الجزئيات أو الخصوصيات أو الملاحظات أو التجارب إلى الكليات أو العموميات أو المفاهيم والمبادئ والنظريات **(حبيب، 43،1996ص)**.

11-التفكير التسلطي:

تفكير يقتل التلقائية والنقد والإبداع ، وسببه أساليب التنشئة المتسلطة ، والمتسلط يتمسك بالأفكار المتطرفة التي توصف بالثبات والجمود والميل إلى القبول المطلق أو الرفض المطلق ، وعدم التسامح إزاء المعتقدات والأفكار المخالفة ، والتفكير التسلطي يخلق جوا مشحونا بالكراهية والحقد لا يسعد على تكييف الفرد ، فالخوف يقتل الثقة بالنفس والإقدام والمبادرة .

ونمو التفكير التسلطي ينعكس من خلال

-الميل السريع لإيجاد أفكار مخالفة

- الميل إلى تكوين معتقدات قوية مقاومة للتغيير.

- الميل إلى إثبات الذات مع المتحدث بأساليب الصوت مثل رفع الصوت.

- الميل إلى إخضاع الآخرين بصورة مطلقة.

- إهمال الأفراد المخالفين في الاعتقاد أو الأفكار **(غانم،2009، ص36)**.

12-التفكير الأخلاقي:

هو جملة من القواعد والأوامر العملية التي يتصف بها السلوك الطيب أو الخير، ويكون السلوك طيبا حينما يلقى الترحيب والإقبال من معظم الناس، فالصدق طيب والتعاون على

الخير طيب، لان هذه الأفعال تلقى كلها قبول الناس، وتؤدي إلى حسن التفاهم و تآزرهم على ارتقاء العلاقات الاجتماعية وتلاحم الأفراد في المجتمع (**ابو قاعود،2008، ص8**) .

ويرى الباحث أن التفكير له أنماط و أشكال متعددة تناسب كل البشر ، فالتفكير العلمي يتميز به الباحثين والمهتمين بالعلوم الطبيعية ، بينما التفكير المنطقي يشكل مشكلة على صاحبه لأنه دائم البحث عن أسباب المشكلة ، ولأنه يقوم بالوصول إلى نتيجة ثم يبحث عن سببها ، بينما التفكير الاستدلالي يستخدمه الكبار بناء على خبراتهم بالحياة ، والتفكير التأملي (حل المشكلات) تعتبر طريقة جيدة ومناسبة لحل أي مشكلة تواجه الفرد ، وفيها يستطيع وضع أكثر من حل واختيار الأنسب له وللواقع الذي حدثت به المشكلة ، ويعتبر التفكير الإبداعي من الأنماط التي يستحب أن تكون موجودة دائما ، لأنها تعمل على تشغيل الدماغ ، والوصول لحلول غير مألوفة وفيها يكون مجال كبير للإبداع والاختراع والاكتشاف ، بينما التفكير الناقد يوجد عند مجموعة من الأشخاص يتميزون بانتقاداتهم الجريئة ، والتي تعمل على التحسن وصولا إلى التميز ، ولكن التفكير لمفاهيمي يحتاج إلى التصورات عن المفاهيم التي لها واقع محسوس ، وتخيل صور معينة ومقاربة للمفاهيم غير المتصورة ، ويعتبر التفكير الخرافي من الأفكار التي تعمل على زيادة الجهل والخرافات وتؤدي إلى حدوث مشكلات بين أفراد المجتمع ، بينما التفكير لاستبصاري يعمل أحيانا على عدم الرؤية الواضحة لجزئيات المشكلة لان رؤيته كلية وبالتالي فان إحكامه وتعميماته ستكون خاطئة ، ويعتبر التفكير الاستقرائي من أنواع التفكير التي تستخدم في البحوث التاريخية والدينية وهي طريقة لتعلم الصغار للوصول إلى استنتاجات وقواعد كلية ويلاحظ أن التفكير التوفيقي هو أفضل الأنواع لأنه يتسم بالمرونة وعدم الجمود وتتضمن أكثر طريقة في حد ذاتها ، فهي تعمل على الدمج بين التفكير العلمي ، و التفكير الاستدلالي والإبداعي الناقد والتأملي والاستقرائي ، للوصول

إلى النتيجة المطلوبة ، وهو اقرب الأنواع إلى التفكير الأخلاقي الذي يتميز صاحبه بالسلوك الطيب الخير الذي يلقى الترحاب من الجميع .

ويرى الباحث أن التفكير التسلطي أكثر خطورة من التفكير الخرافي، حيث يعمل التفكير التسلطي على إهمال أفكار ومعتقدات الآخرين ، كما يعمل على قتل الإبداع ويحجر على أراء الآخرين ، وبالتالي ينشا الحقد وتزيد الكراهية بين أفراد المجتمع ، ولذلك يجب على كل فرد أن يتقبل أراء الآخرين ويتعلم كيف يناقش الأمور للوصول إلى الحل الأفضل ، كما قال الإمام الشافعي رأيي صحيح يحتمل الخطأ ،ورأي غيري خطا يحتمل الصواب .

سادسا – الأخلاق:

تعد الأخلاق الحجر الأساس لبناء المجتمع المتكامل وهي الدعامة القوية لحفظ كيان المجتمع، حيث ترتق عبها النفوس إلى مراتب الكمال ويستطيع الأفراد على طريقها إعطاء المفهوم الحقيقي للإنسانية، كما أنها جانب مهم من جوانب شخصية الإنسان، لأنها تؤدي وظيفة كبيرة في تحديد سلوك الفرد وأسلوب تفاعله الاجتماعي وعلاقته بالآخرين **(عباس، 1988،13ص)**.

1-المقصود بالأخلاق:

هي مجموعة القوانين والقواعد والقيم والمعايير التي يتبناها الفرد والتي تحدد أفعاله الاجتماعية والتي عن طريقها تستطيع المنظمة الاجتماعية تأدية وظيفتها ، فهي مصلحة اجتماعية تظهر عن طريق تفاعل الأفراد فيما بينهم ، هدفها الأساسي هو تعضيد العلاقات الاجتماعية والمساهمة في حسن توافق الفرد مع نفسه والآخرين ، كما أنها تساهم في السيطرة على نوازع الإنسان وتعديلها وبالتالي تسهم في جعل المجتمع مجتمعا متوازنا وثابتا ، وبدونها لا يمكن تصور مجتمع ينهض ويزدهر لو اخذ بأسباب الحضارة

الصناعية وسبها وقطع الأشواط البعيدة فيها والذي ينظر إلى تاريخ الأمم والشعوب يرى أن سبب سقوط هذه الأمم وانحدارها هو ابتعادها عن الفضيلة والأخلاق (**عباس، 13ص،1988**).

اصطلاحا idiomatically moralité :

إن كلمة (أخلاق) مشتقة بطريقة غير مباشرة من الكلمة اللاتينية custom التي تعني العادة أو التكرار والمتمثلة بالممارسة الفردية التي يألفها المرء على نحو تصبح جزء لا يتجزأ من شخصيته أو نهجه الحياتي إلا إذا قام بالإقلاع عنها، أو المتمثلة بالممارسة الراسخة والسائدة لدى المجتمع على نحو تلزم الفرد على مراعاتها والالتزام بها (**لباده، 1993، ص236**).

سابعا – التفكير الأخلاقي:

يعتبر نمو التفكير الأخلاقي أحد أهم مظاهر النمو المعرفي، والاجتماعي، حيث يمثل التفكير الأخلاقي احد أهم المكونات الأساسية لشخصية الأفراد، والذي يمكن من خلالها الحكم على مدى سوائهم أو انحرافهم، كما أن هناك أهمية كبيرة للتفكير الأخلاقي التزاما لأوامر الله واقتداء بسنة النبي صلى الله عليه وسلم، لترسيخ هذه المبادئ الجميلة في حياتنا ولإقامة مجتمع مسلم(**المرعب،2000، ص3-4**).

تعريف التفكير الأخلاقي:

هو مجموعة من السلوكيات التي يظهرها الفرد في معاملاته مع الأحداث التي تواجهه أو الأفراد الذي يتعامل معهم في الحياة، ويكتسب نمطهم من خلال التربية والبيئة التي عاش خلالها الفرد من خلال مراحل عمره المختلفة (**ليلى، 175ص،2000**).

هو حكم على العمل أو الفعل يصدره الفرد بعد القيام بعملية استدلال منطقي، يطلق عليها الاستدلال الخلقي، قائم على الانصياع لمعايير المجتمع، أو طاعة القانون أو على أساس المبادئ الخلقية العامة (**الكحلوت، 12،2004ص**).

هو إدراك الصواب والخطأ والعدل ويتم التعبير عنه إما برأي، أو بقرار، ويختلف الحكم الخلقي عن السلوك الخلقي، فالحكم الخلقي يتضمن القواعد التي نعرفها عن الصواب والخطأ والطريقة التي نحكم لها بناء على هذه القواعد وعلى صحة القرارات أو التصرفات، ولكن هذا لا يعني أن الفرد يتصرف دائما وفقا لهذه القواعد (**كمال الدين ، 560،1991ص**).

ويعرف الباحث التفكير الأخلاقي: هي القرارات والتبريرات المنطقية والعقلية المقبولة التي تظهر على سلوك الفرد، وتحدد بالدرجة المتحصل عليها بالمقياس الموضوع للتفكير الأخلاقي.

العوامل المؤثرة في التفكير الأخلاقي:

الأسرة:

تضطلع الأسرة بمهمة التنشئة الاجتماعية وتقضي هذه العملية إلى تهذيب عادات ورغبات واعتراف إفرادها بما يمكنهم من التفاعل السليم مع أفراد المجتمع (**العمر ،125، 2002ص**).

وتؤثر الأسرة في التفكير الأخلاقي من خلال الجو الأخلاقي السائد فيها ، وهو يشير إلى مجموعة القيم الأخلاقية التي يؤمن بها ويعمل وفقا لها أفراد الأسرة ، والى أشكال السلوك التي ينظر إليها المجتمع من خلال الأحكام الأخلاقية ، ويترك الجو الأخلاقي أثارا مختلفة لدى الأبناء ، بعضها مسايرا للجو ومنسقا معه ، وبعضها يكون مخالفا . وأكثر الحالات التي يوجد فيها اختلاف عندما يكون جو الأسرة مشحونا بشيء

من التطرف فيما يؤمن بها الكبار أو ما يظهر عليه سلوكهم ، وكثيرا ما يحدث أن يتخلى الولد عن أخلاق البيت لشدتها ويسير وفق القيم رفاقه (**الرفاعي ، 2009 ،394–ص393**).

المدرسة:

تؤثر المدرسة في التفكير الأخلاقي بما تنقله للطلاب من مفاهيم تربوية وأخلاقية واجتماعية، وللتعليم المدرسي دور كبير في تصحيح الخلل الذي يعاني منه نسق القيم الإنسانية، ويعمل على تنمية قيم تنموية واتجاهات مجتمعية، تؤكد على التعاطف والتسامح والسلام واحترام القانون الاجتماعي، وتساهم في مواجهة التحديات التي تهز قيم المجتمع والعمل والإنتاج (**المجيدل وآخرون،394،2009 ص**).

جماعة الرفاق:

للرفاق دور كبير في حياة الفرد إذ يقضي معهم اكبر فترة ممكنة في اليوم، وتبرز أهمية الرفاق في كونهم جماعة مرجعية لتحديد المواقف الاجتماعية في كثير من الأمور التي تقابل الفرد في الحياة، ومن خلال ما تتبناه هذه الجماعة من المعايير والقيم وتحديد مواقف وسلوكيات الفرد في المجتمع (**الصنيع،2000، ص382**).

الثقافة:

للثقافة تأثير كبير على التفكير الأخلاقي من خلال العادات والقيم والتقاليد السائدة في ثقافة معينة، فالثقافة العربية تؤكد وتعزز بعض القيم الايجابية التسامح والتكافل، إلا أن هناك بعض الثقافات تركز على القيم المادية والنفعية كالثقافة الأمريكية والثقافة هي الكل المركب الذي يتضمن المعارف والعقائد والفنون والأخلاق والقوانين والعادات (**التويجري،2010، ص12**).

وينتقل الصغار والشباب في البلدان الصناعية عبر مراحل كبوارج على نحو أسرع، ويتقدمون نحو مستويات أعلى بالمقارنة مع أفراد المجتمعات البسيطة والذين نادرا ما يتجاوزون المرحلة الثالثة ، ففي ثقافات القبائل يعتمد التعاون الأخلاقي على العلاقة المباشرة بين الأفراد ، فلا قوانين ولا مؤسسات حكومية تعمل على تنظيمها ، أما في الثقافات الأخرى فان الشباب يساهمون في مؤسسات مجتمعهم منذ فترة مبكرة في أعمارهم، مما يعزز تقدم النمو الأخلاقي لديهم (**الوحيدي ،2008،ص39**).

خصائص التفكير الأخلاقي:

لدى الفرد يسير بشكل تتبعي أي الانتقال من مرحلة أخلاقية إلى أخرى يحدث بشكل تتبعي فكل مرحلة أخلاقية تبنى على المرحلة السابقة وما يميز الأفراد عن بعضهم البعض هو سرعة أو بطيء الانتقال من مرحلة إلى أخرى (**مقالده، 220،2013ص**).

عالمية التفكير الأخلاقي: وفقا لنظرية كالبرج فان التتابع في نمو التفكير الأخلاقي هو ثابت وموحد في جميع الثقافات ويمتاز التفكير الأخلاقي وفقا لنظرية كالبرج في أن مبادئه عالمية وشاملة (**الهنداوي،2002، ص35**).

التفكير الأخلاقي سلوك مكتسب يكسبه الفرد من خلال تفاعله اليومي مع مواقف الحياة المختلفة هذا من جهة وجهة أخرى أيضا يرى علماء النفس أن السلوك الخلقي لا يتم اكتسابه دفعة واحدة وإنما اكتسابه بشكل تراكمي أو بشكل موازي لتطوير جميع الجوانب الشخصية للفرد (**عطية والشاذلي،1998، ص11**).

ومن هنا يعتبر التفكير الأخلاقي السليم لدى الفرد عنصر فعال في تحقيق قدرا من الصحة النفسية والتغلب على المؤثرات والصراعات النفسية، وبالتالي إيجاد شخصية قادرة على تحمل المسؤولية الأخلاقية وهذا ما أكدته دراسة كل من (**الزبون وعلي، 1999 ،572-571ص**).

النظريات المفسرة للتفكير الأخلاقي:

1-التفكير الأخلاقي في ظل نظرية كولبرج:

اهتم كولبرج ببحوث بياجيه وظل يعمل على تطويرها حتى توصل إلى أن هناك ثلاثة مستويات نمائية للنمو الأخلاقي وهي: ما قبل الأخلاقيات، والأخلاقيات القائمة على المسايرة والأدوار المتفق عليها، والأخلاقيات القائمة على مبادئ معنوية تلقى ثقيلا من الذات، وكل مستوى من هذه المستويات يحتوي على مرحلتين، أي أن مراحل النمو الأخلاقي عند كولبرج عبارة عن ست مراحل هي **(حميدة، 1990، ص14)**.

-**المستوى الأول:** المستوى قبل التقليدي، حيث ينظر الطفل إلى المشكلات الأخلاقية من منظور اهتماماته المحسوسة، فهو يهتم بالنتائج الفيزيقية للفعل (ثواب، عقاب، تبادل مصالح) ويتضمن هذا **المستوى على مرحلتين:**

المرحلة الأولى: الأخلاقيات الغير متجانسة أو المتنوعة:

حيث يحاول الطفل تجنب الخروج عن القواعد الأخلاقية خوفا من العقاب ومن سلطة الكبار، وتجنب أحداث التلف المادي سواء للممتلكات أو الأشخاص مع إهمال النوايا.

المرحلة الثانية: الفردية الوسيلة والمقايضة:

حيث يتبع الطفل القواعد إذا اتفقت مع مصلحته العاجلة ويترك للآخرين فعل نفس الشيء أي أن هذه المرحلة يسودها الفردية والمقايضة فالعدل يعني أن لكل فرد الحق في أن يفلت بما يستطيع، فمعظم أطفال هذه المرحلة يعتقدون لن الزوج يمكن أن يسرق الدواء طالما لم يضر الصيدلي لأنه سوف يدع ثمن الدواء فيما بعد ، فالعلاقة هنا ليست أكثر من تبادل المنافع والمصالح **(الكحلوت ،2004،ص52)** .

المستوى الثاني: المستوى التقليدي يتمثل السلوك الأخلاقي طبقا لما يرضها الآخرون فيهتم الطفل بإتباع التوقعات الخارجية لأنها قيمة في حد ذاتها فهو مساير للنظام الاجتماعي ويتضمن **هذا المستوى مرحلتين:**

المرحلة الثالثة: توقعات تبادل العلاقات الشخصية والالتزام بالمسايرة:

يتصرف الفرد في هذه المرحلة طبقا لتوقعات الآخرين المحيطين به وهدفه الأساسي أن يعرف الآخرون بأنه شخص طيب ، فيقيمون معه علاقات اجتماعية جيدة طالما يهتم بالآخرين ويحترمهم ويساير معاييرهم ويهتم أفراد هذه المرحلة بما هو مقبول على أساس النوايا.

المرحلة الرابعة: النسق الاجتماعي:

التوجه نحو المحافظة على النظام الاجتماعي حيث يتمثل السلوك الأخلاقي لهذه المرحلة في أداء الواجب والمحافظة علة القانون والنظام الاجتماعي القائم خوفا من الرقابة إذ وقع في الخطأ وان على الفرد عدم خرق القانون حتى لا يضعف النظام الاجتماعي وان أي فعل يخالف هذه القوانين يهدد بدرجة ما وحدة النظام الاجتماعي وتماسكه، ويجب إتباع القوانين بصرف النظر عن الظروف الخاصة ويعتقد كولبرج أنها تعد أعلى مراحل يصل إليها المراهقون.

المستوى الثالث: مستوى ما بعد التقليدي: ويمثل السلوك التفكير الأخلاقي الذي يعتمد على التقبل الذاتي للقيم والمبادئ الأخلاقية ويسمى بالتفكير الأخلاقي طلقا للمبادئ الذاتية ويصل إلى ها المستوى عند قليل من الراشدين : ويحتوي على المرحلتين الأخرين عند كولبرج **(مشرف ،2009،ص78).**

المرحلة الخامسة: مرحلة العقد الاجتماعي:

يتحدد السلوك الأخلاقي في ضوء حقوق الأفراد عامة والمعايير التي تم الاتفاق عليها بواسطة المجتمع ككل، وعلى الفرد أن يسلك سلوكا لا يتعارض مع حقوق الآخرين ويحافظ على القيم الإنسانية العامة في نفس الوقت فالفرد ملتزم بالقانون لأنه وضع لصالح الجميع، وإذا تعارض مع الصالح العام وجب إصلاحه

المرحلة السادسة: المبادئ الأخلاقية العامة:

الصواب في هذه المرحلة يتحدد وفقا لما يقرره الضمير وبما يتفق من المبادئ الأخلاقية العليا والتي ارتضاها الفرد ويتبع من القوانين ما يتفق وهذه القيم، وإذا وجد تعارض بينهما فالمبادئ والقيم أولى بالطاعة التزاما شخصيا حيث يخشى الفرد ضميره، ولذلك يصدر أحكامه الأخلاقية طبقت لهذه المبادئ وليس للعرف أو القانون (**أبو قاعود، 69،2008**).

2-نظرية أساليب التفكير:

قدم هذه النظرية (هاريسون وترمسون) وصنفت التفكير من حيث أساليبه إلى مجموعة الطرق والاستراتيجيات الفكرية ، وفي هذا الإطار توصل هاريسون إلى خمسة أساليب للتفكير وهي : التفكير التركيبي ، التفكير المثالي ، التفكير العلمي ، التفكير التحليلي ، التفكير الواقعي وقد كشفت هذه النظرية طبيعة الارتباط بين السلوك الفعلي وأساليب التفكير ، كما توضح ملاذا كانت هذه الأنماط ثابتة أم قابلة للتغيير كما توضح كيفية نمو الفروق الفردية في هذه الأنماط ، وكشفت هذه النظرية العلاقة بين أساليب التفكير ، وكل من التفكير الوظيفي والتفكير الذاتي ، النصفين الكرويين بالمخ ،استراتيجية (برونر)لتعليم المفهوم ، الأساليب المعرفية (**حبيب ،1990 ،99-100**).

3-نظرية الحكومة الذاتية:

إن الفكرة الرئيسية في هذه النظرية تقوم على أن أشكال الحكومات لم تظهر صدفة بل أنها انعكاس لما يدور في عقول الناس ، فالحكومات تمثل الطرق المختلفة التي يعالج بها الناس طريق تفكيرهم ، فهناك تشابه وصلات كبيرة بين ما يجري في عقول الأفراد وبين أنظمة أو تنظيمات المجتمع ، فالمجتمع يحتاج أن ينظم نفسه ويحكمها ، كما يحتاج الفرد إلى تنظيم نفسه ، ونحتاج إلى تحديد أولياتنا كما نحتاج للحكومة ، وكما نحتاج إلى تغيير الحكومات نحتاج إلى تغيير أنفسنا ، كما تجد الحكومة صعوبات في إحداث التغيير نواجه نفس الصعوبات في تغيير أنفسنا(**عبيدات والسميد،2004،ص274**) .

4-النظرية السلوكية في التفكير:

إن السلوك في ابسط معانيها تعني دراسة المعطيات القابلة للملاحظات ، من خلال السلوك الخارجي بالتحديد (أي المعطيات الحركية واللغوية والفردية) مع استبعاد الشعور ودون الاستعانة بالاستبطان أو العمليات الفيزيولوجية ،فالسلوكية تقوم على دراسة العلمية للسلوك ، وعلى دراسة المنعكسات الشرطية ، وهذه وجهة نظر (واطسون) وتعتقد السلوكية بإمكانية وصف السلوك على شكل مثيرات واستجابات (**عبد العزيز،2007،ص64**).

ويرى بورد أن السلوكية نظرية ترفض السيكولوجية الاستبطاني القديمة القائمة على معطيات الشعور لتحل محلها سيكولوجيا فيزيولوجية موضوعية ومضبوطة تقوم على الدراسة العملية للسلوك، وتقوم أساسها على دراسة المنعكسات الشرطية التي اكتشفها (بافلوف) وتلاميذه (**جمال، 29،2000ص**).

5-نظرية جاشتا لت في التفكير:

ولدت سيكولوجية الجشتالت عام (2012) مع مقالةً ورتهايمرً عن الحركة الظاهرة في ألمانيا ويرى الجاشتالتيون التفكير بأنه عملية إعادة تنظيم عناصر المشكلة ويركز على التنظيم الذي يضمن تلاؤم العناصر وتشكيل البناء أو التركيب المؤدي للحل، وهم يعتقدون بان العقل يفرض عملية التنظيم على ما يصل إليه المثير، ويظهر هذا من خلال قوانين الجشتالت وهم يعتقدون بان الهدف هو وصول إلى الجشتالت الجيد والمقصود أفضل بناء يقود إلى المشكلة المروحة (**غانم،2009، ص34**).

ويرى اصحاب هذه النظرية أن الخبرات الإدارية نتيجة لقوى (فعالة، ديناميكية) تعمل في المجال الإدراكي من اجل إحداث توازن في الأشكال المنظمة، أو ما يسمى الجشتالت، وترى أيضا انه وفقا لمبدأ التشاكل أو التماثل أن الادراكات الجسدية التي يمارسها الإنسان في انعكاس مباشر لقوى تنظيمية موجودة في مجال وظائف أعضاء الدماغ كاستجابة لمجال البيئة الخارجية (**جمال2001، ص36**) .

ملخص الفصل:

يشكل التفكير الأخلاقي دور العامل الحاسم في صلاح الجماعات والشعوب، إذا كان قائما على معايير سليمة في حين إذا كانت المعايير غير صالحة فإن التفكير الأخلاقي شر يؤدي إلى سلوكات سيئة وانحلال الجماعة.

الفصل الثالث: المسؤولية الاجتماعية.

تمهيد

1-تعريف المسؤولية

2-تعريف المسؤولية الاجتماعية

3-أهمية المسؤولية الاجتماعية وأنواعها

4-عناصر المسؤولية الاجتماعية

5-مجالات المسؤولية الاجتماعية

6-صفات الشخص المسئول اجتماعيا

7-دور الجامعة في تعزيز مفاهيم المسؤولية الاجتماعية لدى الطالب

8-النظريات المفسرة للمسؤولية الاجتماعية

9-دور بعض المؤسسات الاجتماعية التي تضلع بمهام التربية والأخلاق

10-الاعتلال الأخلاقي للمسؤولية الاجتماعية.

خلاصة الفصل.

تمهيد

تعتبر المسؤولية الاجتماعية من القضايا المهمة في كل مجتمع، ولهذا فان تربية الفرد عامة والطالب خاصة على تحمل مسؤولياته اتجاه ما يصدر عنه من أقوال وأفعال، يعد مسالة في غاية الأهمية لتنظيم المجتمع الإنساني وكذلك تنمية روح التعاون ومساعدة الآخرين لدى الطالب والشعور بالانتماء لمجتمعه ووطنه.

1-مفهوم المسؤولية:

لغة: تعرف المسؤولية في اللغة بأنها حالة أو صفة من يسال عن أمر تقع عليه تبعته ويقال أنا برئ من هذا العمل

اصطلاحا: يعرفها بيك beek بأنها تشير إلى أن الناس يساعدون الآخرين الذين يحتاجون إلى المساعدة دون أن يكونوا قد قدموا مساعدة سابقة **(خولة طلحي ،2014،ص9).**

2-تعريف المسؤولية الاجتماعية:

يتحدد مفهوم المسؤولية الاجتماعية عند (ماك كلاري) على أساس سلوك يرتبط إلى حد كبير بالصالح العام الاجتماعي ويتميز بارتباطه بالمجتمع الأكبر في مقابل السلوك الموجه نحو شخص أو شخصين آخرين، وهذا بالإضافة إلى ما يسمى القرون الوسطى بالالتزام الأكبر، وهذا قد يتشابه مع مفهوم المسؤولية الاجتماعية الذي يعد أحد مظاهر الإحساس بالمجتمع فهي كذلك الإحساس بالالتزام أو الإحساس بالصالح العام الذي يدفع الناس للمشاركة والمساهمة في المجتمع ككل أو في جماعات فرعية من الناس **(نايف محمد عابد مرواني، 31ص،2009).**

مفهوم المسؤولية الاجتماعية من الجانب النفسي:

يعرفها الصامدي وعثمان (2008): بأنها إشباع الفرد لحاجته مع عدم الحرمان للآخرين من فرص إشباع حاجتهم في شتى الميادين والمجالات، التي تشمل الفرد ذاته والأهل والأصدقاء والجيران على كافة المستويات من الجانب الاجتماعي: يعرفها بيصار (1974) بأنها التزام المرء بقوانين المجتمع الذي يعيش فيه تقاليده ونظمه سواء كانت وضعية آم ادبية وتقبله لما ينتج عن مخالفة لها من عقوبات شرعها المجتمع للخارجين، **ويعرفها الخوالدة (1987)** بأنها إقرار المرء بما يصدر عنه من أفعال وأقوال واستعداده

العقلي والنفسي لتحمل ما يترتب عليه من نتائج من الجانب الاقتصادي: بأنها المسؤولية الاجتماعية المؤسسية التي تعني بمساهمة قطاع الأعمال في حل المشكلات الاجتماعية الماسة التي تواجه الوطن cramer والمسؤولية الاجتماعية مرادفات اصطلاحية متعددة هي: الاهتمام الاجتماعي والضمير الاجتماعي والمشاركة الاجتماعية والاستجابة الاجتماعية **(فواز أيوب الموني، 83ص،2017)**.

-**من جانب التربية والتعليم:** تعرف بأنها الاستعداد يكسبه الفرد، يساعده على المشاركة مع الآخرين فيما يقومون به من عمل، والمساهمة في حل المشكلات التي يتعرضون لها، ويقبل الدور الذي أقرته الجماعة له، ويعمل على تنفيذ ومحاولة الانسجام مع الجماعة التي يعيش فيها **(محمد حمدان، 2006، ص162)**.

3-أهمية المسؤولية الاجتماعية:

من الصفات العامة للشخصية السوية شعور الفرد بالمسؤولية في شتى صورها ، سواء كانت نحو الأسرة أو نحو المدرسة أو المؤسسة التي يعمل بها ، أو نحو زملاءه وأصدقائه وجيرانه وغيرهم من الناس الذي يختلط بهم ، أو نحو المجتمع عامة أو الإنسانية بأسرها ، ولو شعر كل فرد في المجتمع بالمسؤولية نحو غيره من الناس الذين يكلف برعايتهم والعناية بهم ونحو العمل الذي يقوم به لتقدم المجتمع وارتقى وعم الخير جميع أفراد المجتمع ، ان الشخص السوي يشعر بالمسؤولية نحو غيره من الناس ، ولذلك فهو يميل دائما لمساعدة الآخرين ، وتقديم يد العون إليهم وكان الفرد ادلر المعالج النفسي يهتم في علاجه لمرضاه بان يوجههم إلى الاهتمام بالناس ومحاولة مساعدتهم وتقوية علاقته بأفراد المجتمع **(ديلمي شيماء ،47ص،2020)** .

أنواع المسؤولية الاجتماعية:

إن العلماء من أهل القانون والاجتماع والأخلاق يقسمون المسؤولية إلى الأنواع الآتية:

المسؤولية الدينية: وهي تشمل جميع التكاليف التي التزم بها الإنسان من قبل الله تعالى سواء كانت أوامر يترتب عليه القيام بها ورعايتها الثواب، أو النواهي ويترتب على إكسابها واقترافها العقاب **(عبد المقصود، 2006، ص 11-12).**

4-عناصر المسؤولية الاجتماعية: يحددها عثمان 1971 فيما يلي:

الاهتمام: يقصد بالارتباط العاطفي بالجماعة التي ينتمي إليها فرد، صغيرة أم كبيرة ذلك الارتباط الذي يخالطه الحرص على الاستمرار تقدمها وتماسكها وبلوغها أهدافها والخوف من أن تصاب بأي ظرف يؤدي إلى إضعافها أو تفككها.

الفهم: يتضمن فهم الفرد للجماعة والقوى النفسية المؤثرة في أعضائها، وفهمه لدوافع السلوك الذي تتخذه لخدمة هدفها، واستيعابه للأسباب التي جعلته يتبنى موقفها

مشاركة: ويقصد بها اشتراك الفرد مع الآخرين في عمل ما يميله الاهتمام وما تطلبه الفهم من أعمال تساعد الجماعة في إشباع حاجتها، وحل مشكلاتها والوصول إلى أهدافها، وتحقيق رفاهيتها، والمحافظة على استمرارها، وتظهر المشاركة قدر الفرد وقدرته على القيام بواجباته وتحمل مسؤولياته بضمير حي وروح صافية وإرادة ثابتة **(أيمن عبد العزيز، 2015، ص10)** .

5- مجالات المسؤولية الاجتماعية :

يحدد فراج (1989) مجالات المسؤولية الاجتماعية إلى 3 مجالات

المسؤولية في مجال المجتمع: وهي مسؤوليات والتزامات الفرد أمام أفراد المجتمع.

المسؤولية في مجال المدرسة: وتعني مسؤوليات والتزامات المعلم اتجاه أفراد المدرسة : الزملاء ، أصدقاء ، إدارة المدرسة وقضايا المدرسة ومشكلاتها المسؤولية في مجال الأسرة : وتعني المسؤوليات والتزامات الفرد اتجاه أسرته وأقاربه وجيرانه ومنزله وما يحويه ودوره بالنسبة لهم .

أما لحارثي (2001) فقد حدد مجالات المسؤولية الاجتماعية في خمسة مجالات على النحو التالي:

المجال الأول:

المسؤولية الأخلاقية: ويقصد بها صحوة الضمير وشعور الشخص بقيمه وسلوكه ومسؤولياته نحو المبادئ الأخلاقية عموما

المجال الثاني:

المسؤولية الشخصية: ويقصد بها شعور الشخص ووعيه نحو ذاته وأسرته المباشرة فقط

المجال الثالث:

المسؤولية الوطنية: ويقصد بها غيرة الشخص وإحساسه والتزامه الخلقي والسلوكي نحو وطنه ومكانته

المجال الرابع:

المسؤولية نحو أفراد المجتمع وقضاياهم: ويقصد بها الإحساس بالمسؤولية نحو أفراد المجتمع وقضاياهم التربوية والاجتماعية والتفاعل والعلاقات والروابط الاجتماعية فيما بينهم.

المجال الخامس:

المسؤولية نحو لبيئة والنظام: ويقصد بها إحساس الأفراد ووعيهم وممارستهم لمسؤولياتهم نحو البيئة الخاصة والأمة والنظافة **(جيلا لي فريدة ،2018، ص 31-32)**.

6-صفات الشخص المسئول اجتماعيا:

أشارت فاطمة احمد 1999 إلى مجموعة من المحكات التي تكشف عن ملامح وخصائص سلوك المسئول لدى كل من الذكور والإناث وهي كالاتي:

1-أن يكون الشخص موثوقا به ويعتمد عليه دائما، ويوفى بوعده.

2-الفرد المسئول اجتماعيا هو شخص أمين لا يحاول الغش، ولا يؤخذ شيء على حساب الآخرين، وعندما يفعل خطا يكون مسئولا عنه ولا يلقي اللوم على الآخرين

3-الفرد المسئول يفكر في الخير للآخرين، بغض النظر عما يجنيه، وعنده ولاء وإخلاصه للجماعة التي ينتمي إليها.

4-يستطيع إنهاء الأعمال التي توكل إليه بصورة صحيحة ودقيقة تدل على مسؤوليته عن نتائج هذه الأعمال ويمكن وصف المسؤولية الاجتماعية بأنه سلوك لشخص موثوق به، ويعتمد عليه فاهما للجماعة التي ينتمي إليها وسندا لها، وهو سلوك يتصف بالاستقامة والأمانة وإنفاذ العهد.

7-دور الجامعة في تعزيز مفاهيم المسؤولية الاجتماعية لدى الطالب:

وهي ترتكز على مجموعة من المحاور التي تتشكل منها منظومة التعليم والتعليم بمختلف مكوناته وذلك على النحو التالي:

1-أن يكون المناخ الجامعي ايجابيا يسمح بدرجة من التفاعل الايجابي وذلك من خلال تأكيد الثقة بين الأكاديميين والمسؤولين، وبين الطلاب على المستوى التنفيذي، حتى تنموا مشاعر الحب بين جميع الأطراف التربوية، فتنموا مشاعر الفخر والاعتزاز بالجامعة كمجتمع صغير ومن ثم المجتمع الكبير.

2-أن يسود المناخ الجامعي روح التعاون والتالف والجماعة وان يدرك كل فرد فيه أن له دورا فعالا على هذه المؤسسة تمهيدا لاختفاء القيم السلبية والفردية.

3-أن يتيح المناخ الجامعي فرصا ايجابية لدعم الثقافة الوطنية والإشادة بها والتمسك بمضمونها دون انغلاق أو رفض نتاج للتطور المعرفي.

المسابقات الدراسية:

1-إضافة مسابقات دراسية كمتطلبات جامعية عامة يتطور محتواها بتطور نضج الطلاب ترتكز على إكسابهم قيما بعينها لها دور فعال في تطوير المجتمع والمحافظة عليه (أذكار روح الجماعية، تدعيم شعور بالانتماء، مفاهيم المساواة وضوابط الحرية)

2-يفضل أن تتضمن بعض المسابقات الدراسية تساؤلات تثير عددا من المناقشات حول مشكلات الوطن وقضاياه

الأنشطة الجامعية:

1-الاهتمام بالأنشطة الجامعية داخل الجامعة وخارجها من خلال التدريب على ترجمة المفاهيم الى سلوكيات حياتهم تسهم في تكوين الشخصية المتكاملة.

2-تتضمن خطة جامعية قائمة بالقيم المرغوب في إكسابها للطلاب على أن يكون لها فاعليتها في علاقات الاتصال داخل المناخ الجامعي وبالتالي تنعكس على المجتمع الكبير وتحقق ما يلي:

- ربط الطلاب بنبض المجتمع واهم قضاياه

- احترام استقلالية الطالب وتفكيره وان يكون هناك قدر من المرونة والتسامح والتعامل بعقل وقلب مفتوح

- أن يتعلم الطلاب كثيرا عن أنفسهم وعمن حولهم، والانفتاح على البيئة **(جيلا لي فريدة ،2018 ص39-40)**.

8-النظريات المفسرة للمسؤولية الاجتماعية:

تباين النظريات المفسرة للدور الاجتماعي لمنظمات الأعمال بين كتاب الإدارة، مدارسها ونظرياتها وذلك في تفسير حدود العلاقة التي يجب أن ترتبط بين منظمات الأعمال والمجتمع كما تختلف الرؤى الإدارية في حصر نطاق المسؤولية الاجتماعية لهذه المنظمات فمنهم من قسم هذه النظريات إلى ثلاثة تيارات على أساس أن منظمات الأعمال كيانات اقتصادية اجتماعية، فالتيار الأول يدعوا المنظمة للعمل بطريقة مسئولة اجتماعيا لان ذلك يعتبر واجبا أخلاقيا وقد أطلق على هذا **التيار بتيار أخلاقيات الأعمال**

أما التيار الثاني فهو **تيار الأعمال التجارية** والمجتمع أو العقد الاجتماعي الذي يرى انه لا يوجد حواجز بين المنظمة والمجتمع باعتبارها جزء منه ، تجمعها علاقات لا تقتصر

فقط على السوق بل هي علاقات تفاعلية ولدت ما يسمى بالعقد الاجتماعي بين قطاع الأعمال والمجتمع حيث توجد رقابة اجتماعية من طرف هذا الأخير تمكنه من معاقبة المنظمة التي تتجاهل العقد وبالتالي يمكن طموح المنظمة في التقاطع المنطق الاقتصادي والمنطق الاجتماعي ، وتوضح نظرية العقد الاجتماعي المسؤولية الاجتماعية للمنظمة وتعطيها حظها في سياستها الاقتصادية والاجتماعية وتفرض عليها تبني قواعد الحماية الاجتماعية من خلال زيادة خلق مناصب الشغل أن أمكن لها ذلك أو الحفاظ عليها والاستثمار في تكوين الموارد البشرية .

أما التيار الأخير تيار إدارة المساءلة الاجتماعية أو الإدارة الاستراتيجية والذي يقترح تزويد المسيرين بوسائل لتحسين كفاءة المنظمة مع اخذ بعين الاعتبار جميع توقعات الأطراف الفاعلة وأفاق القرارات.

-وفي حقيقة الأمر أن هذه التيارات الثلاثة لا تتعارض وإنما كل تيار يدعم الأخر حيث تتقاسم فكرة واحدة، وهي أن نشاط المنظمة يجب أن يكون تحت إطار المصلحة العامة وهو جيد للمنظمة هو جيد للمجتمع **(عبد الرحمان مريم ،2020، ص 30-31)**.

9-دور بعض المؤسسات الاجتماعية التي تضطلع بمهام التربية الأخلاقية:

1-دور الأسرة: الأسرة هي الخلية الأولى للمجتمع، وهي نواته وحجر الأساس فيه، والأسرة هي الجماعة الأولى التي يتعامل معها الطفل، والتي يعيش معها سنوات التشكيلية من عمره ويؤكد علماء النفس والتربية على أهمية السنوات الأولى من عمر الطفل في تشكيل شخصيته، والتي تؤثر تأثيرا بارزا في مراحل نمو الفرد المختلفة، وتقوم الأسرة بدور رئيسي في تنمية وتأصيل الأخلاق في نفوس أبنائها، حيث تبدأ خبرته الأخلاقية مع خبرته اللغوية، يجد الطفل نفسه أمام تعبيرات القبول أو عدم القبول، مقرونة بالمدح أو الذم على ما يقوم به من أفعال .

2-دور المدرسة: المدرسة مؤسسة اجتماعية ومهمتها ليست قاصرة على تنمية الجانب العقلي ، بل العناية بالسلوك والعمل على إعداد مواطن صالح ، وهذا يجعل من المدرسة قوة خلقية لها دور كبير في ضبط السلوك وإكساب الطلاب القيم الأخلاقية والتربية الأخلاقية هي قوام عملية التربية وهي جزء من رسالة المدرسة اتجاه المجتمع ، وقد جاءت المدرسة لتقوم بهذا الدور في التربية الأخلاقية للأبناء من خلال تعاونها مع البيت ويقول بسمارك Bismarck في شان المدرسة لن الذي يدير المدرسة يدير مستقبل البلاد وقال جون ديوي أن بإمكان المدرسة أن تغير نظلم المجتمع إلى حد معين .

وهكذا نجد أن المدرسة كمجتمع صغير تشبه المجتمع الكبير من حيث نظامها الهادف إلى حفظ الأمن والنظام والسلم داخل نطاقها **(عون علي وآخرون ،2017، ص227)**.

10-الاعتلال الأخلاقي في المسؤولية الاجتماعية:

وهي حالة من عدم السواء في أخلاقية المسؤولية الاجتماعية، وحالة الخلل هذه يمكن الاستدلال عليها من خلال بعض المظاهر لدى الفرد والجماعة، زمن أهم مظاهر الاعتلال الأخلاقية، المسؤولية الاجتماعية لدى الفرد:

1-التهاون: هو فتور في همة العمل، وإدارته على غير الوجه الذي ينبغي أن يكون عليه من الدقة والإتقان، وهو دليل على وهن البنيان النفسي الأخلاقي في الشخصية برمتها، ويعد من أكثر الأعراض دلالة على الاعتلال العميق في أخلاقية المسؤولية الاجتماعية

2-**اللامبالاة:** هي برود يعتري الجهاز التوقعي ألتحسبي عند الإنسان، كما يصيب سائر الأجهزة النفسية بما يشبه التجمد ، وهي قرينة صفة التهاون تصاحبها دائما ، لأنهما يصدران من أصل واحد وهو تهالك وحدة الشخصية وتشتت وجهتها .

3-العزلة: هي تعني عزلة نفسية، أكثر من كونها عزلة مادية، أي أن يكون الفرد حاضرا في الجماعة معدودا من أعضائها ولكنه غائب عنها أي انه في عزلة من صنعه واختياره، وهي تعبير عن ضعف الثقة بالجماعة، وضعف الرجاء في حاضرها ومستقبلها وهي موفق لا انتماء إلى الجماعة وثقافتها والاغتراب عن معاييرها وقيمها.

ويمكننا أن نستدل على اعتلال المسؤولية الاجتماعية كقيمة عند الجماعة من خلال المظاهر الآتية:

1-التشكك: يعني التوجس والتردد في تفسير الأحداث والظواهر وفي تقدير قيمة الأشخاص والأشياء، وفي تصور المسار والمصير، وهو دليل على فوضى الاختيار ووهن الالتزام وتزعزع الثقة.

2-التفكك الاجتماعي: ويتجلى هذا التفكك فيما يقع بين الأفراد من تدابير أو تفرق أو تنازع أو ما يغلب من تآزر مصطنع وترابط متكلف، ويعد التفكك مظهرا بالغ الوضوح على وهن وضعف المشاركة القائمة على الفهم والاهتمام، والمستندة إلى الاختبار والالتزام والمشددة بالثقة.

3-سلب الغالب: انه عرض دال بوضوح على اعتلال قيمة المسؤولية الاجتماعية، فعندما تقف جماعة ما من الحياة وإحداثها موقفا يغلب عليه السلب والتراجع، وهذا السلب يلازمه إحساس بالحيرة من اللامعنى، وبالضياع من اللاقيمة، وبالإحباط من الإرجاء، ويغيب معه الإحساس بالواجب والتزامه، وهذه كلها مؤشرات على اغتراب الجماعة ولا مسؤولية مع الاغتراب.

4-التهرب من المسؤولية: أو التخلي عن المسؤولية وهو إعلان عن حالة وجودية سالبة، والتنازل عن الذاتية المتميزة المنفردة، وإهدارها، بمعنى الإعلان عن عدم قدرة الجماعة والفرد عن عمل أعبائها **(ولاء يوسف سهيل ،2016، ص59-60).**

خلاصة الفصل

من خلال تقديم العديد من مفاهيم المسؤولية الاجتماعية ومن عدة جوانب، لتضح أن المسؤولية الاجتماعية هي التزام الأفراد والمشاركة والمساهمة في كل المجتمع وتحمله نتائج قراراته وأفعاله ومساعدة الآخرين في حل مشكلاتهم الاجتماعية، وكانت أهم عناصرها الفهم والمشاركة وغيرها، كما عرضت مجالات المسؤولية وصفات الشخص المسئول وكذا دور الجامعة في تعزيز مفاهيمها وبعض العناصر الأخرى.

الجانب الميداني

الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد:

أ/ الدراسة الاستطلاعية.

ب/ الدراسة الأساسية.

1/ منهج الدراسة.

2/ مجتمع وعينة الدراسة.

3/ حدود الدراسة.

4/ أدوات الدراسة.

5/ الخصائص السيكومترية.

6/ الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة.

خلاصة الفصل.

تمهيد:

بعد عرض الموروث النظري للموضوع الدراسة، ومن أجل تحقيق الهدف المنشود من وراء هذا البحث، لجأنا إلى خطوة أخرى مهمة لفهم الارتباط بين التفكير الأخلاقي والمسؤولية الاجتماعية، وكذلك التوصل إلى نتائج موضوعية ودقيقة وهذه الخطوة هي الدراسة المنهجية، حيث سنتطرق فيه إلى مختلف الخطوات المتبعة لإجراء هذه الدراسة الميدانية.

أ/ الدراسة الاستطلاعية:

أهداف الدراسة الاستطلاعية: تعتبر الدراسة الاستطلاعية خطوة مهمة في البحوث العلمية، بحيث تساعد في التوصل إلى:

- التعرف على ميدان البحث لتفادي النقائص والغموض في الدراسة.
- تحديد موضوع الدراسة بشكل دقيق.
- التأكد من مدى ملائمة أدوات البحث في البيئة الجزائرية.
- التأكد من صدق وثبات أدوات الدراسة.
- معالجة الإجراءات المتبعة في الدراسة من العينة والمدة التي تطبق فيها الدراسة.

منهج الدراسة الاستطلاعية: من أجل الوصول إلى الهدف المراد تم اختيار المنهج الوصفي لكونه يتلاءم مع هذه الدراسة.

عينة الدراسة الاستطلاعية:

أجريت الدراسة الاستطلاعية على عينة من طلاب وطالبات جامعة يحي فارس بالمدية، وتم اختيارها بطريقة عشوائية، حيث تكونت من (20) طالب وطالبة.

أدوات الدراسة الاستطلاعية:

تم الاعتماد في هذه الدراسة على استبيان أحمد حازم أحمد الطائي لقياس متغير التفكير الأخلاقي، واستبيان سامي خليل فحجان لقياس متغير المسؤولية الاجتماعية والذي تم تكييفه مع البيئة الجزائرية من طرف الباحثين عبد الرحمان مريم، وعيشاوي بتول.

ب/ الدراسة الأساسية:

1/ منهج الدراسة:

المنهج: هو الطريق الواضح الذي يمكننا من الوصول إلى المعلومات الموضوعية، في الواقع قد يصل الباحث إلى معلومات من باب الصدفة من دون منهج ويستلزم هذا بحث طويل وسلوك كبير **(خيري وناس، 2008، ص18)**.

بما أن موضوع دراستنا يتمحور حول مستوى التفكير الأخلاقي وعلاقته بمستوى المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة جامعة المدية، تم اختيار المنهج الوصفي كونه يقوم بوصف الظاهرة ومن ثم تحليلها تحليلا علميا في الجانب التطبيقي.

فاتبعنا في بحثنا هذا على المنهج الوصفي التحليلي الذي يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع، ويهتم بوصفها وصفا دقيقا، من خلال التعبير النوعي الذي يصف الظاهرة ويوضح خصائصها، ويصورها كميا عن طريق جمع معلومات مقننة عن المشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة.

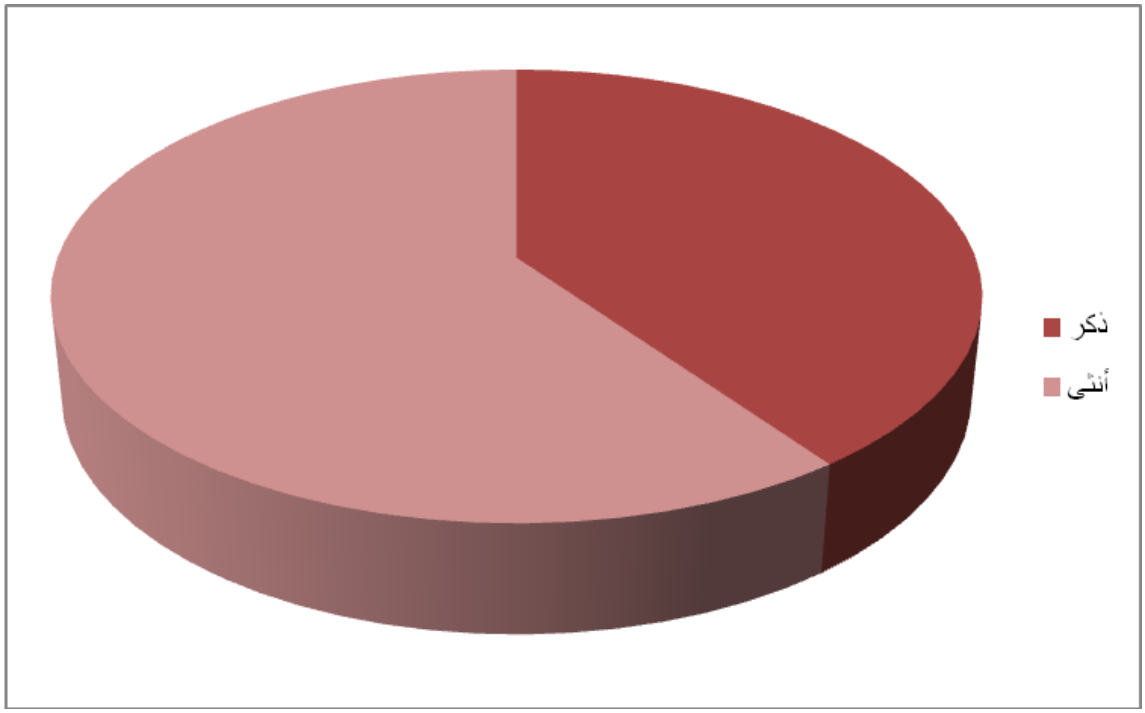
2/ مجتمع الدراسة: يتكون مجتمع الدراسة من:

بعد وضع الحدود الزمانية والمكانية للمجتمع الأصلي الذي شمل طلبة جامعة المدية للعام الدراسي 2021-2022.

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من (70) طالب وطالبة من جامعة دكتور يحي فارس بالمدية تم اختيارهم بطريقة عشوائية والجداول التالية توضح ذلك:

جدول رقم 01: يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس

العينة	التكرار	النسب المئوية
ذكر	28	%40
أنثى	42	%60
المجموع	70	%100



مخطط(1): دائرة نسبية توضح توزيع الافراد العينة على متغير الجنس.

جدول 02: يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب التخصص الأكاديمي

	التخصص الأكاديمي	التكرار	النسب المئوية
التفكير الأخلاقي	علم النفس	35	%50
	أدب عربي	35	%50
المسؤولية الاجتماعية	علم النفس	35	%50
	أدب عربي	35	%50

3/ حدود الدراسة:

- **الحدود البشرية:** أجريت هذه الدراسة على عينة من طلبة الجامعة.

- **الحدود المكانية:** جامعة يحي فارس بالمدية.

- **الحدود الزمانية:** تم إجراء هذه الدراسة في الموسم الدراسي 2021- 2022 خلال شهر مارس.

4/ أدوات الدراسة وخصائصها السيكومترية:

التعريف بأداة التفكير الأخلاقي: تم إعداد مقياس التفكير الأخلاقي لطلاب كلية التربية الرياضية جامعة الموصل من طرف الباحثين (أحمد حازم أحمد الطائي، وعلى حسين محمد طبيل، سعد عباس عبد الجنابي 2013) حيث اعتمدت الباحثة على المقياس بصورته الأولية المكونة من 40 عبارة موزعة على أربعة أبعاد كما يلي:

جدول 03: يوضح أبعاد مقياس التفكير الأخلاقي

الرقم	أبعاد المقياس والدرجة الكلية	أرقام العبارات
01	التفكير بالذات الأخلاقية	من 1 إلى 10
02	التفكير بالآخرين	من 10 إلى 20
03	التفكير بعادات وتقاليد المجتمع	من 20 إلى 30
04	التفكير الأكاديمي	من 30 إلى 40
	الدرجة الكلية للتفكير الأخلاقي هي	40 عبارة

وتتم الإجابة على فقرات المقياس من خلال ثلاث بدائل مرتبة تنازليا (دائما، أحيانا، أبدا) وتعطي الأوزان (3،1،2) وتكون الدرجة الكلية العليا للمقياس هي 120، أما الدرجة الكلية الدنيا فهي 40 درجة.

التعريف بأداة المسؤولية الاجتماعية، تم إعداد مقياس المسؤولية الاجتماعية لمعلمي التربية الخاصة من طرف الباحث (سامي خليل فحجان)، وقام الباحثين (عبد الرحمان مريم وعيشاوي بتول) بتكيفه مع البيئة الجزائرية، بعدما كان الاستبيان في صورته الأولية يتكون من 44 عبارة، وبعد التعديل أصبح في صورته النهائية يتكون من 39 عبارة موزعة على أربعة مجالات كما هو موضح:

جدول 04: يوضح مجالات مقياس المسؤولية الاجتماعية

الرقم	المجال	الفقرات
1	المسؤولية الشخصية	1-9
2	المسؤولية الدينية والأخلاقية	10- 18
3	المسؤولية الجماعية	19- 30
4	المسؤولية الوطنية	31- 39

طريقة تصحيح الاستبيان: تكون طريقة تصحيح الاستبيان من خلال عبارات وفقرات الاستبيان حيث إذا أجاب المفحوص ب «أوافق بشدة" أعطيت له درجة 5، وإذا أجاب ب «أوافق" أعطيت له درجة 4، وإذا أجاب "غير متأكد" أعطيت له درجة 3، وإذا أجاب "أعارض" أعطيت له درجة 2، وإذا أجاب ب «أعارض بشدة" أعطت له درجة 1.

5/ الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة:

أ/ صدق وثبات مقياس التفكير الأخلاقي:

ثبات المقياس: يدل على اتساق النتائج بمعنى إذا كرر المقياس ونتحصل على نفس النتائج فهذا هو الثبات **(محمود حسن الوادي، علي فلاح الأعبي، 2011، ص216).**

ولحساب الثبات قام الباحث باستخدام معامل الارتباط بيرسون بين المجموعة الأولى والمجموعة الثانية للدراسة الاستطلاعية، وهي تتكون من 15 طالب وطالبة في كل مجموعة وكانت النتائج كالآتي:

الجدول 5: يوضح بنود لكل مجموعة ومعامل الارتباط مع المجموع الكلي

الأفراد	التكرار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة الارتباط	الدلالة المعنوية	الدلالة الإحصائية
المجموعة 1	15	79.6	6.3	0.59	0.00	دال عند 0.01
المجموعة 2	15	82.5	5.77			

وقد تحصل الباحث على معامل ارتباط يساوي 0.59 وهو ترابط متوسط طردي، ودلالة معنوية تساوي 0.00، وهي أقل من 0.01 أي مستوى الدلالة 99%، ومنه يمكن القول إن المقياس يتمتع بثبات ويمكن اعتماده.

صدق المقياس: عرف كل من روانديك وهاجان الصدق بأنه: تقدير لمعرفة ما إذا كان الاختبار يقيس ما نريد أن نقيسه به أم لا **(أحمد محمد الزغبي، 2014، ص163-164)**.

ولحساب الصدق الداخلي استخدم الباحث معامل ألفا كرونباخ، وهو الارتباط بين البند والمقياس الكلي والمحاور والمقياس الكلي والقيمة الكلية لألفا كرونباخ، وتحصل على النتائج التالي:

الجدول 06: يوضح العلاقة بين البند والمقياس والمحور والمقياس وقيمة ألفا كرونباخ

رقم البند	قيمة الارتباط	رقم البند	قيمة الارتباط	رقم البند	قيمة الارتباط	رقم البند	قيمة الارتباط
1	0.66	11	0.56	21	0.66	31	0.57
2	0.67	12	0.52	22	0.67	32	0.61
3	0.61	13	0.57	23	0.61	33	0.69
4	0.59	14	0.56	24	0.59	34	0.69
5	0.54	15	0.74	25	0.54	35	0.66
6	0.66	16	0.67	26	0.66	36	0.76
7	0.55	17	0.55	27	0.55	37	0.59
8	0.79	18	0.56	28	0.69	38	0.59
9	0.73	19	0.67	29	0.77	39	0.56
10	0.59	20	0.55	30	0.56	40	0.55

ويتضح من خلال الجدول رقم (6) أن العلاقة المحصورة ما بين 0.51 و0.77 ومنه يمكن القول إن المقياس يتمتع بثبات ويمكن اعتماده.

والجدول 07: الآتي يوضح العلاقة بين المحور والمقياس الكلي

المحاور	قيمة الترابط	قيمة ألفا كرونباخ
التفكير بالذات الأخلاقية	0.76	0.65
التفكير بالآخرين	0.67	
التفكير بالعادات	0.66	
التفكير الأكاديمي	0.68	

وبمعاينة قيمة ألفا كرونباخ يتضح أن المقياس يتمتع بالصدق ويمكن اعتماده.

2/ صدق وثبات مقياس المسؤولية الاجتماعية:

في مقياس المسؤولية الاجتماعية أعلى درجة يمكن الحصول عليها هي 195 وأدناها 39 ومنه نوضح فيما يلي المستويات:

الجدول 8: يمثل مستويات المسؤولية الاجتماعية

المستويات	الدرجة
مسؤولية اجتماعية منخفضة	من 39 إلى أقل من 117
مسؤولية اجتماعية مرتفعة	من إلى 195

مع العلم أن المقياس يحتوي على أربع محاور موضحة في الجدول (9):

المحاور	عدد البنود	أدنى الدرجة وأعلاها	الدرجة الفاصلة
المسؤولية الشخصية	9	من 9 إلى 45	27
المسؤولية الدينية	8	من 8 إلى 40	24
المسؤولية الجماعية	12	من 12 إلى 60	36
المسؤولية الوطنية	9	من 9 إلى 45	27

الثبات:

ولحساب الثبات قام الباحث باستخدام معامل الارتباط بيرسون بين المجموعة الأولى والمجموعة الثانية للدراسة الاستطلاعية وهي تتكون من 20 فرد كل مجموعة وكانت النتائج كالآتي:

جدول 10: يوضح البنود لكل مجموعة ومعامل الارتباط مع المجموع الكلي

الأفراد	التكرار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة الارتباط	الدلالة المعنوية	الدلالة الإحصائية
المجموعة 1	20	138.5	21.2	0.54	0.05	دال عند 0.05
المجموعة 2	20	134.6	17.9			

وفي الجدول تحصل الباحث على معامل ارتباط يساوي 0.54 وهو يعني ترابط متوسط طردي، ودلالة معنوية تساوي 0.05، وهي تساوي الدرجة الحرجة 0.05 أي مستوى الدلالة 95% ومنه يمكن القول إن مقياس يتمتع بثبات ويمكن اعتماده.

الصدق الداخلي:

ولحساب الصدق الداخلي استخدم الباحث معامل الارتباط بين البند والمقياس الكلي والمحاور والمقياس الكلي وقيمة ألفا كرونباخ، وتحصل على النتائج التالية:

جدول 11: يوضح العلاقة بين البند والمقياس الكلي والمحور والمقياس الكلي وقيمة ألفا كرونباخ

رقم البند	قيمة الارتباط	رقم البند	قيمة الارتباط	رقم البند	قيمة الارتباط	رقم البند	قيمة الارتباط
1	0.56	11	0.56	21	0.66	31	0.66
2	0.52	12	0.52	22	0.67	32	0.67
3	0.57	13	0.57	23	0.61	33	0.61
4	0.56	14	0.56	24	0.59	34	0.59
5	0.74	15	0.74	25	0.54	35	0.54
6	0.67	16	0.67	26	0.66	36	0.66

7	0.55	17	0.55	27	0.55	37	0.55
8	0.56	18	0.56	28	0.69	38	0.69
9	0.67	19	0.67	29	0.77	39	0.77
10	0.55	20	0.55	30	0.56		

ويتضح من خلال الجدول 11 أن العلاقة محصورة ما بين 0.51 و0.72 ومنه القول إن المقياس يتمتع بثبات ويمكن اعتماده.

الجدول 12: يوضح العلاقة بين كل محور ومحور باستخدام ألفا كرونباخ

المحاور	قيمة الترابط	قيمة ألفا كرونباخ
المسؤولية الشخصية	0.71	0.67
المسؤولية الدينية	0.76	
المسؤولية الجماعية	0.56	
المسؤولية الوطنية	0.62	

ومن خلال الجدول يتضح بمعاينة ألفا كرونباخ أن المقياس يتمتع بالدق ويمكن اعتماده

6/ الأساليب الإحصائية: استخدمت الباحث مجموعة من الأساليب الإحصائية وهي:

- معامل الارتباط بيرسون.
- ألفا كرونباخ.
- المتوسط الحسابي.
- الانحراف المعياري.
- اختبار (ت) لعينتين غير متساويتين.

خلاصة الفصل:

تعرفنا في هذا الفصل على أهم الإجراءات المنهجية المستخدمة في هذه الدراسة حيث احتوى على الدراسة الاستطلاعية وتجديد منهج وعينة الدراسة الأساسية ووصف أدوات الدراسة وذكر خصائصها السيكومترية (الصدق–الثبات) وكذلك تحديد الأساليب الإحصائية المتبعة.

الفصل الخامس: عرض النتائج وتحليلها

تمهيد.

1/ عرض البيانات.

2/ عرض ومناقشة وتفسير الفرضية الأولى.

3/ عرض ومناقشة وتفسير الفرضية الثانية.

4/ عرض ومناقشة وتفسير الفرضية الثالثة.

5/ عرض ومناقشة وتفسير الفرضية الرابعة.

خلاصة الفصل.

تمهيد:

في هذا الفصل قامت الطالبات بعرض ومناقشة نتائج الدراسة المتحصل عليها، من أجل تأكيد أو نفي فرضيات الدراسة بعد أن تم تحليل نتائج أداتي الدراسة باستخدام برنامج الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) لتحليل وفيما يلي عرض نتائج الدراسة ثم يليها مناقشة الفرضيات على ضوء الدراسات السابقة.

أولا: عرض البيانات

عرض نتائج أفراد العينة:

الجدول 13: يوضح نتائج أفراد العينة على مقياس التفكير الأخلاقي حسب الجنس

الجنس	التكرارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
ذكور	28	88.7143	9.04662
إناث	42	88.4762	9.02635
المجموع	70	88.5714	8.96947

يبين الجدول نتائج أفراد العينة على مقياس التفكير الأخلاقي حسب الجنس، وقد مثلت درجة المتوسط الحسابي للعينة الكلية 88.57 أي أن مستوى التفكير الأخلاقي مرتفع وفق نموذج التصنيف للمقياس وانحراف معياري بقيمة 8.09، وتحصل الذكور على متوسط حسابي قدره 88.73 وهو مستوى التفكير الأخلاقي مرتفع وفق نموذج التصنيف للمقياس، وانحراف معياري قيمته 9.04، والإناث كانت نتيجة المتوسط الحسابي 88.47، وهو مستوى التفكير الأخلاقي مرتفع وفق نموذج التصنيف للمقياس، وانحراف معياري 9.02.

وكما هو ملاحظ فإن درجات الذكور أعلى من درجات الإناث على مقياس التفكير الأخلاقي.

نتائج أفراد العينة حسب المحاور لمقياس التفكير الأخلاقي:

الجدول 14: يوضح نتائج أفراد العينة حسب المحاور لمقياس التفكير الأخلاقي

المحاور	التكرار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
التفكير بالذات الأخلاقية	70	20.5571	2.79044
التفكير بالآخرين	70	24.7286	2.72892
التفكير بالعادات	70	22.2000	2.99081
التفكير الأكاديمي	70	21.0857	3.17482

يبين الجدول نتائج أفراد العينة على مقياس التفكير الأخلاقي وفق المحاور، ونبرزها فيما يلي:

- **محور التفكير بالذات الأخلاقية:** قدرت قيمة المتوسط الحسابي ب 20.5، وانحراف معياري قدره 2.7.

- **محور التفكير بالآخرين:** قدرت قيمة المتوسط الحسابي ب 24.7، وانحراف معياري قدره 2.7.

- **محور التفكير بالعادات:** قدرت قيمة المتوسط الحسابي ب 22.2، وانحراف معياري قدره 2.9.

- **محور التفكير الأكاديمي:** قدرت قيمة المتوسط الحسابي ب 21.08، وانحراف معياري قدره 3.17.

نتائج أفراد العينة على مقياس المسؤولية الاجتماعية حسب الجنس:

جدول 15: يوضح نتائج أفراد العينة على مقياس المسؤولية الاجتماعية حسب الجنس

الجنس	التكرارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
ذكور	28	131.7143	8.65750
إناث	42	130.3333	9.51934
المجموع	70	130.8857	9.14543

يبين الجدول نتائج أفراد العينة على مقياس المسؤولية الاجتماعية حسب الجنس، وقد مثلت درجة المتوسط الحسابي للعينة الكلية 130.8، أي أن مستوى المسؤولية الاجتماعية مرتفعة وفق نموذج التصنيف للمقياس وانحراف معياري بقيمة 9.14، وتحصل الذكور على متوسط حسابي قدره 131.7، وهو مستوى المسؤولية الاجتماعية مرافعة وفق نموذج التصنيف للمقياس، وانحراف معياري قيمته 8.6، والإناث كانت نتيجة المتوسط الحسابي 130.3، وهو مستوى المسؤولية الاجتماعية مرتفعة وفق نموذج التصنيف للمقياس، وانحراف معياري 9.5.

وكما هو ملاحظ فإن درجات الذكور أعلى من درجات الإناث على مقياس المسؤولية الاجتماعية.

نتائج أفراد العينة على مقياس المسؤولية الاجتماعية وفق المحاور:

جدول 16: يوضح نتائج أفراد العينة على مقياس المسؤولية الاجتماعية وفق المحاور

المحاور	التكرار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
التفكير بالذات الأخلاقية	70	33.4000	4.50893
التفكير بالآخرين	70	32.9857	5.15413
التفكير بالعادات	70	35.5429	3.03452
التفكير الأكاديمي	70	28.9571	3.35544

يبين الجدول نتائج أفراد العينة على مقياس التفكير الأخلاقي وفق المحاور، ونبرزها فيما يلي:

- **محور المسؤولية الشخصية:** قدرت قيمة المتوسط الحسابي ب 33.4، وانحراف معياري قدره 4.5.

- **محور المسؤولية الدينية:** قدرت قيمة المتوسط الحسابي ب 32.9، وانحراف معياري قدره 5.1.

- **محور المسؤولية الجماعية:** قدرت قيمة المتوسط الحسابي ب 35.05، وانحراف معياري قدره 3.03.

- **محور المسؤولية الوطنية:** قدرت قيمة المتوسط الحسابي ب 28.9، وانحراف معياري قدره 3.35.

نتائج أفراد العينة وفق التخصص الأدبي وعلم النفس:

جدول 17: يوضح نتائج أفراد العينة وفق التخصص الأدب العربي وعلم النفس

	التخصص	التكرار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
التفكير الأخلاقي	علم النفس	35	88.6857	8.87419
	الأدبي	35	88.4571	9.19189
المسؤولية الاجتماعية	علم النفس	35	131.7429	8.84954
	الأدبي	35	130.0286	9.48214

يبين الجدول نتائج أفراد العينة على المتغيرين التفكير الأخلاقي والمسؤولية الاجتماعية وفق التخصص الأدبي، وكانت كما يلي:

- **التفكير الأخلاقي:** تحصل الأفراد التخصص علم النفس على متوسط حسابي قدره 88.6، وانحراف معياري يساوي 8.8، وأما الأفراد الأدبي فقد تحصلوا على متوسط حسابي قدره 88.4 وانحراف معياري قدره 9.19.

وملاحظ أن التخصص علم النفس متقارب في نتائجه مع التخصص الأدبي.

- **المسؤولية الاجتماعية:** تحصل الأفراد التخصص علم النفس على متوسط حسابي قدره 131.7 وانحراف معياري يساوي 8.8، وأما الأفراد الأدبي فقد تحصلوا على متوسط حسابي قدره 130.02، وانحراف معياري قدره 9.4.

وملاحظ أن التخصص علم النفس لـه درجات مرتفعة في نتائجه مقارنة مع التخصص الأدبي.

ثانيا: اختبار الفرضيات:

اختبار الفرضية الأولى:

تنص الفرضية الأولى على وجود علاقة ترابطية دالة إحصائيا بين التفكير الأخلاقي والمسؤولية الاجتماعية.

الجدول 18: يبين دلالة العلاقة الترابطية الدالة إحصائيا بين التفكير الأخلاقي والمسؤولية الاجتماعية باستخدام معامل بيرسون

الأفراد	التكرار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ترابط	الدلالة المعنوية	الدلالة الإحصائية
التفكير الأخلاقي	70	88.5714	8.96947	0.54	0.000	دال عند 0.01
المسؤولية الاجتماعية	70	130.8857	9.14543			

تحليل الفرضية الأولى:

الجدول يبين دلالة العلاقة الترابطية الدالة إحصائيا بين التفكير الأخلاقي والمسؤولية الاجتماعية باستخدام معامل الارتباط بيرسون، ومنه فقد تحصلنا على 88.57 درجة المتوسط الحسابي، و8.96 درجة الانحراف المعياري على مقياس التفكير الأخلاقي بينما في المسؤولية وصل المتوسط الحسابي إلى 130.88 ووصل الانحراف المعياري

إلى 9.14 وتحصلنا على قيمة الترابط 0.54، ودلالة معنوية 0.000، وهي أقل من الدرجة الحرجة 0.01، ومنه الارتباط متوسط وطردي ودال إحصائيا ويمكن قبول الفرضية البديلة وهذه النتائج يمكن اعتمادها وتعميمها.

مناقشة نتائج الفرضية الأولى:

تنص الفرضية الأولى على وجود علاقة ترابطية دالة إحصائيا بين التفكير الأخلاقي والمسؤولية الاجتماعية.

وبعد اختبارها باستخدام معامل الارتباط بيرسون، تحصلنا على قيمة ترابط 0.54، ومنه الارتباط متوسط وطردي ودال إحصائيا ويمكن قبول الفرضية البديلة التي تنص على أنه كلما ارتفعت درجات التفكير الأخلاقي ارتفع بالمقابل درجات المسؤولية الاجتماعية.

وهي نفس ما توصلت المشرف (2009) في دراستها حيث كشفت عن وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائية بين مستوى التفكير الأخلاقي والمسؤولية الاجتماعية لدى طلبة الجامعة الإسلامية بغزة.

وتفسرها الباحثات أن الأخلاق هي الجوهر الرئيسي في بناء شخصية الطالب وهي تعتبر من القواعد التي تنظم علاقات الطلاب وتوجه سلوكياتهم وتقوي روابطهم الاجتماعية فالمسؤولية الاجتماعية هي في طبعها أخلاقية ودينية والتزام أخلاقي للطالب مع نفسه ومع المجتمع.

اختبار الفرضية الثانية:

تنص الفرضية الثانية على وجود دلالة الفروق بين الدرجات على مقياس التفكير الأخلاقي تعزى لمتغير الجنس.

الجدول 19: يبين دلالة الفروق بين درجات أفراد العينة على مقياس التفكير الأخلاقي تعزى لمتغير الجنس باستخدام (ت) لعينتين غير متساويتين:

الأفراد	التكرار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	الدلالة المعنوية	الدلالة الإحصائية
ذكور	28	88.7143	9.04662	0.1	0.5	غير دال
إناث	42	88.4762	9.02635			

تحليل الفرضية الثانية:

الجدول يبين دلالة الفروق بين درجات أفراد العينة على مقياس التفكير الأخلاقي تعزى لمتغير الجنس باستخدام (ت) لعينتين غير متساويتين، ووصل المتوسط الحسابي إلى 88.71 ووصل الانحراف المعياري إلى 9.04 لدى الذكور، بينما كانت درجة المتوسط الحسابي 88.47 ودرجة الانحراف المعياري 9.02 لدى الإناث، وتحصلنا على قيمة (ت) المحسوبة تساوي 0.1، ودلالة معنوية 0.5، وهي أكبر من القيمة الحرجة 0.05 أي أن الفروق المشاهدة بين الجنسين غير دالة إحصائيا ولا يمكن اعتمادها.

مناقشة الفرضية الثانية:

تنص الفرضية الثانية على وجود دلالة الفروق بين درجات أفراد العينة على مقياس التفكير الأخلاقي تعزى لمتغير الجنس.

وبعد اختبارها باستخدام (ت) لعينتين غير متساويتين، تحصلنا على أن الفروق المشاهدة بين الجنسين غير دالة إحصائيا ولا يمكن اعتمادها وهي عكس دراسة رابعة محمد الصقرية 2012 التي توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التفكير الأخلاقي تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث.

وتتفق مع دراسة يـن كتيلة وخلادي (2017) بعنوان التفكير الأخلاقي لدى المراهقين المتمدرسين بالثانوية والتي توصلت إلى أنه لا يوجد فروق في مستوى التفكير الأخلاقي لدى المراهقين تعزى للمتغير الجنس.

وتفسر الباحثات هذه النتيجة تعود إلى الأنشطة الممارسة في الحرم الجامعي والتي تسيرها نفس الإدارة وتخضع لقوانين وقواعد موحدة كما أن البرامج والدورات الجامعية تطبق على الجنسين الذكور والإناث.

اختبار الفرضية الثالثة:

تنص الفرضية الثالثة على وجود دلالة الفروق بين درجات على مقياس المسؤولية الاجتماعية تعزى لمتغير الجنس.

الجـدول (20): يبـين دلالـة الفـروق بـين درجـات أفـراد العينـة علـى مقيـاس المسـؤولية الاجتماعية تعزى لمتغير الجنس باستخدام (ت) لعينتين غير متساويتين:

الأفراد	التكرار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	الدلالة المعنوية	الدلالة الإحصائية
ذكور	28	131.7143	8.65750	0.6	0.5	غير دال
إناث	42	130.3333	9.51934			

تحليل الفرضية الثالثة:

يبـين الجـدول دلالـة الفـروق بـين درجـات أفـراد العينـة علـى مقيـاس المسـؤولية الاجتماعيـة تعـزى لمتغيـر الجـنس باسـتخدام (ت) لعينتـين غيـر متسـاويتين، حيـث كانـت درجـة المتوسـط الحسـابي 131.71، ودرجـة الانحـراف المعيـاري 8.65 عنـد الذكـور وعنـد البنـا وصـل المتوسـط الحسـابي إلـى 130.33 ووصـل الانحـراف المعيـاري إلـى 9.51، وتحصلنا على قيمة (ت) محسوبة تساوي 0.6 ودلالة معنوية 0.5، وهي أكبر من القيمة الحرجـة 0.05، أي أن الفـروق المشـاهدة بـين الجنسـين غيـر دالـة إحصـائيا ولا يمكـن اعتمادها.

مناقشة الفرضية الثالثة:

تـنص الفرضـية الثالثـة علـى وجـود دلالـة الفـروق بـين درجـات أفـراد العينـة علـى مقياس المسؤولية الاجتماعية تعزى لمتغير الجنس.

وبعـد اختبـاره باسـتخدام (ت) لعينتـين غيـر متسـاويتين، تحصـلنا علـى أن الفـروق المشاهدة بين الجنسين غير دالة إحصائيا ولا يمكن اعتمادها.

وهي عكس دراسة الرويشد (2007) الذي توصل إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في المسؤولية الاجتماعية لصالح الذكور.

وتختلف كذلك مع دراسة الحارثي (1995) التي أكدت على وجود فروق في المسؤولية الاجتماعية لدى الشباب السعودي لصالح الذكور، وترجع هذه النتيجة حسب الباحثات إلى انخراط الجنسين الذكور والإناث من مختلف مؤسسات التنشئة الاجتماعية (المدرسة، مساجد، جمعيات) وهذه الأخيرة تنمي حسن المسؤولية الاجتماعية لديهم ولم تعد تقتصر على الذكور فقط إضافة إلى ذلك مشاركة كل من الإناث والذكور في الأنشطة والبرامج والملتقيات في الجامعة.

اختبار الفرضية الرابعة:

تنص الفرضية الرابعة على وجود دلالة فروق بين درجات أفراد العينة على مقياس المسؤولية الاجتماعية تعزى لمتغير التخصص الأكاديمي.

الجدول 21: يبين دلالة الفروق بين درجات أفراد العينة على مقياس المسؤولية الاجتماعية تعزى لمتغير التخصص الأكاديمي باستخدام (ت) لعينتين غير متساويتين

التخصص	التكرار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	الدلالة المعنوية	الدلالة الإحصائية
علم النفس	35	131.7429	8.84954	7.7	0.04	دال عند 0.05
أدب عربي	35	130.0286	9.48214			

تحليل الفرضية الرابعة:

الجدول يبين دلالة الفروق بين درجات أفراد العينة على مقياس المسؤولية الاجتماعية تعزى لمتغير التخصص باستخدام (ت) لعينتين غير متساويتين، حيث درجة المتوسط الحسابي 131.74 ودرجة الانحراف المعياري 8.24 في تخصص علم النفس، بينما في تخصص أدب عربي وصل المتوسط الحسابي إلى 130.02 ودرجة الانحراف المعياري 9.48 وتحصلنا على قيمة (ت) المحسوبة تساوي 7.7، ودلالة معنوية 0.04 وهي أقل من القيمة الحرجة 0.05، أي أن الفروق المشاهدة بين التخصصات دالة إحصائيا ويمكن اعتمادها وهي لصالح علم النفس حيث يملكون درجات أعلى في المسؤولية الاجتماعية مقارنة بتخصص أدب عربي، وهذه النتائج يمكن اعتمادها.

مناقشة الفرضية الرابعة:

تنص الفرضية الرابعة على وجود دلالة الفروق بين درجات أفراد العينة على مقياس المسؤولية الاجتماعية تعزى لمتغير التخصص الأكاديمي وباستخدام اختبار (ت) لعينتين غير متساويتين، تحصلنا على الفروق المشاهدة بين التخصصات (علم النفس- أدب عربي) دالة إحصائيا ويمكن اعتمادها وهي لصالح تخصص علم النفس حيث يملكون درجات أعلى في المسؤولية الاجتماعية مقارنة بالتخصص أدب عربي ويمكن قبول الفرضية البديلة وهذه النتائج يمكن اعتمادها وتعميمها.

وهي نفس دراسة أيمن عبد العزيز سلامة (2015) المعنونة بمستوى المسؤولية الاجتماعية وعلاقته بالانحرافات السلوكية لدى طلاب الجامعة حيث توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات الطلاب على مقياس المسؤولية الاجتماعية تعزى لمتغير التخصص (تخصصات انسانية وتخصصات شرعية).

وعكس دراسة السبعي (1435هـ) المعنونة السلوك الأخلاقي وعلاقته بالمسؤولية الاجتماعية لدى طلبة كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الرياض حيث توصل إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المسؤولية الاجتماعية لد عينة الدراسة وتعزى لمتغير التخصص.

وتفسر الباحثات أن درجات العالية لطلبة علم النفس في مقياس المسؤولية الاجتماعية تعود إلى طبيعة التخصص حيث يتمحور علم النفس بسلوك الفرد وتنمية حس المسؤولية الاجتماعية لدى النشأ وشعوره بالانتماء لمجتمعه وتعديل السلوك الغير السوي الذي يضر بالفرد وبمجتمعه ولهذا نجد أن طلاب علم النفس أكثر وعيا من غيرهم في المسؤولية الاجتماعية.

خلاصة الفصل:

اشتمل الفصل على الدراسة التطبيقية التي أجريت في جامعة يحي فارس بولاية المدية، وقد تم إجراء الدراسة الميدانية عن طريق توزيع استبانة التفكير الأخلاقي واستبانة المسؤولية الاجتماعية، حيث تم اختبار صحة الفرضيات الموضوعة حيث تم قبول فرضيتين ورفض فرضيتين.

استنتاج عام:

تناول هذا الموضوع دراسة وتحليل التفكير الأخلاقي والمسؤولية الاجتماعية لطلبة الجامعة–دراسة ميدانية بجامعة يحي فارس بالمدية وشملت العينة متكون من (70) طالبا وطالبة، وبعد جمع البيانات عن طريق توزيع استبيانين لكل من المتغيرين التفكير الأخلاقي والمسؤولية الاجتماعية، وإخضاعها للمعالجة الإحصائية وعرض النتائج المتوصل إليها وتحليلها ومناقشها وصلت نتائج دراستنا إلى ما يلي:

– توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مستوى التفكير الأخلاقي والمسؤولية الاجتماعية لدى عينة من طلبة جامعة المدية.

– لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات الطلبة على مقياس التفكير الأخلاقي تعزى لمتغير الجنس.

– لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الدرجات على مقياس المسؤولية الاجتماعية تعزى لمتغير الجنس.

– توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد العينة على مقياس المسؤولية الاجتماعية تعزى لمتغير التخصص الأكاديمي لصالح تخصص علم النفس.

ومن نستنتج أنه توجد علاقة ارتباطية طردية دالة إحصائيا بين التفكير الأخلاقي والمسؤولية الاجتماعية بحيث كلما ارتفعت درجات التفكير الأخلاقي ارتفع بالمقابل درجات المسؤولية الاجتماعية.

الخاتمة

الخاتمة

يعتبر بحثنا هذا والمتمثل في التفكير الأخلاقي وعلاقته بالمسؤولية الاجتماعية عند الطلبة الجامعة إضافة للبحث العلمي وكذا الدراسات السابقة، حيث يعد التفكير الأخلاقي عاملا فاصلا في سلوكيات الافراد بين صحيحة والخاطئة ويساهم هذا الأخير في تنمية الجوانب الشخصية الطلبة الجامعين بمختلف تخصصاتهم، ولتفكير الأخلاقي جوانب كثير تؤثر بشكل مباشر في تصرفات واتجاهات الطلاب ،ويرتبط التفكير الأخلاقي ارتباطا وثيقا بالمسؤولية الاجتماعية وعليه فإن هذه الأخير هي مسؤولية الفرد امام ذاته والجماعة التي ينتمي اليها ، حيث يجب على الافراد المجتمع تحمل مسؤوليتهم اتجاه انفسهم خاصة واتجاه جميع مؤسسات التنشئة الاجتماعية بصفة العامة.

التوصيات:

1/ الاهتمام بالتربية الأخلاقية ويجب تحويل المفاهيم والقيم الأخلاقية إلى ممارسات وسلوكيات ترتبط بالواقع الاجتماعي.

2/ توعية أولياء الطلبة والتربيين في مساعدة أبنائهم في التحلي بالأساليب الأخلاقية والتفكير السليم.

3/ السعي إلى إقامة ملتقيات ودورات تثقيفية من أجل تطوير حسن المسؤولية الاجتماعية لجميع الطلبة وفي كل الاختصاصات وتشجيعهم على إظهارها.

4/ نشر الوعي الثقافي حول المسؤولية الاجتماعية ومبادئها الصحيحة عند طلاب الجامعة.

5/ عمل المؤسسات التربوية على رفع مستوى التفكير الأخلاقي ومستوى المسؤولية الاجتماعية في كل أطوارها (ابتدائي، متوسط، ثانوي، جامعي) لأنها تساهم في تنشئة الأبناء.

الاقتراحات:

1/ إجراء دراسة عن التفكير الأخلاقي وعلاقته بالتحصيل الأكاديمي.

2/ القيام بدراسة مقارنة للتفكير الأخلاقي بين الطلبة وأستاذة الجامعة أو مقارنة على أساتذة الجامعة بين الجنسين.

3/ إجراء دراسات عن التفكير الأخلاقي والمسؤولية الاجتماعية في مراحل دراسة أخرى في مرحلة المتوسطة أو مرحلة الثانوي.

4/ دراسة العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية ومتغيرات أخرى مثل الضغط المهني أو الصحة النفسية فاعلية الذات.

5/ دراسة فاعلية البرنامج الإرشادي في تنمية الوعي الأخلاقي للطلبة.

6/ توفير الكتب والمراجع الخاصة بهذا الموضوع مراجع للتفكير الأخلاقي وكذا مراجع للمسؤولية الاجتماعية.

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

1. ابو قاعود، عبد الناصر زكي(2008)، **تجربة التعذيب لدى الأسرة الفلسطينية وعلاقتها بالتفكير الأخلاقي**، رسالة ماجيستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الإسلامية، فلسطين.

2. احمد محمد الزغبي (2004)، **سيكولوجية الفروق الفردية وتطبيقاتها التربوية**، مكتبة الرشد، ط2.

3. أنسام علي كاظم (2018)، **حس المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة الجامعة قسم العلوم** التربوية النفسية بجامعة القادسية.

4. ايمن عبد العزيز سلامة (2015)، **مستوى المسؤولية الاجتماعية وعلاقته بالانحرافات السلوكية لدى طلاب الجامعة**، المجلة العلمية لكلية التربية النوعية، العدد الرابع الجزء الثاني.

5. جمل محمد (2001)، **العمليات الذهنية ومهارات التفكير من خلال عمليتي التعلم والتعليم**، دار الكتاب الجامعي، ط1 الإمارات

6. جيلالي فريدة (2017)، **مستوى المسؤولية الاجتماعية لدى الطلاب الجامعي في ضوء بعض المتغيرات مذكرة لنيل شهادة الماستر**، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد بوضياف المسيلة.

7. حسنة غنمي عبد المقصود (ب، س)، **المسؤولية الاجتماعية لطفل قبل المدرسة دليل عمل**، جامعة عين الشمس طلبة الجامعة، مجلة العلمية لكلية التربية العدد، جزء،2015.

8. حميدة، فاطمة (1990)، **التفكير الأخلاقيً دليل المعلم في تنمية التفكير الأخلاقي لدى التلاميذ في جميع المراحل**، مكتبة النهضة العلمية، القاهرة.

9. خليل كمال (2007)، **مهارات التفكير لتباعدي**، دراسة تجريبية، ط1، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

10. خيري وناس بصنبوره عبد الحميد (2002)، **تربية وعلم النفس تكوين المعلمين**، الديوان الوطني للتعليم عن بعد، د ط.

11. ديلمي شيماء (2019)، **التفكير الأخلاقي وعلاقته بالمسؤولية الاجتماعية لدى الطالب الجامعي لكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية**، جامعة محمد بوضياف المسيلة.

12. عبد الرحمان مريم وعيشاوي بتول(2019) **تأثير المسؤولية الاجتماعية لأساتذة التعليم الثانوي على توافقهم المهني**، مذكرة لنيل الماستر، قسم العلوم الاجتماعية جامعة احمد دراية بأدرار

13. عبد العزيز، سعيد (2007)، **تعليم التفكير ومهاراته**، ط1، دار الثقافة للنشر والتوزيع، الأردن.

14. عبد الفتاح، فوقيه (2001)، **مقياس التفكير الأخلاقي للراشدين**، كراسة التعليمات، مكتبة لانجلوا المصرية، القاهرة.

15. عبد المقصود، (2006)، **المسؤولية الاجتماعية لطفل ما قبل المدرسة**، القاهرة دار الفكر العربي، دون طبعة.

16. العتوم، عدنان(2010)،**علم النفس المعرفي**، ط2، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن.

17. عمران والعجمي (2000)، **أسس علم النفس التربوي**، رؤية تربوية إسلامية معاصرة، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، الكويت.

18. عون علي، شطة عبد الحميد، رابحي عبد المالك (2017)، **التفكير الأخلاقي وعلاقته بالمسؤولية الاجتماعية لدى عينة من تلاميذ التعليم الثانوي**، مجلة السراج في التربية وقضايا المجتمع، العدد الرابع.

19. الفيروز ابادي، محمد بن يعقوب (ب، ت)، **القاموس المحيط**، المؤسسة العربية، ج2، بيروت.

20. الكحلوت، عماد (2004)،**دراسة لبعض المتغيرات الانفعالية والاجتماعية وعلاقتها بمستوى النضج الأخلاقي لدى المراهقين في محافظات غزة**، رسالة ماجيستير غير منشورة ، الجامعة الإسلامية ،غزة

21. لباده هاني (1993)، **قاموس النبراس**، دار النبراس العربي، عمان، الأردن.

22. محمد حمدان(2006)، **معجم مصطلحات التربية والتعليم**، عمان الأردن، دار الكنوز المعرفة للنشر والتوزيع ط1.

23. محمود حسن الوتدي، علي فلاح الزغبي(2011)، **أساليب البحث العلمي مدخل منهجي تطبيقي**، عمان، دار المناهج للنشر والتوزيع، ط1.

24. نايف محمد عايد المرواني(ب،س)، **للتوافق النفسي لدى المجرمين**، القاهرة دار الفكر العربي للطبع والنشر ط1.

25. الوقفي، راضي (1998)، **مقدمة في علم النفس**، ط3محدثة، دار الشروق، الاردن.

26. ولاء سهيل يوسف (2015)، **فاعلية الذات وعلاقتها بالمسؤولية الاجتماعية**، مذكرة لنيل ماستر، كلية التربية، جامعة دمشق، سورية.

الملاحق

جامعة يحي فارس بالمدية

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

فرع علوم تربية

تخصص: إرشاد وتوجيه

موجهة إلى عينة الدراسة

زميلي الطالب المحترم، زميلتي الطالبة المحترمة .... تحية طيبة وبعد في إطار إعداد مذكرة ماستر في التوجيه والإرشاد النفسي بعنوان "مستوى التفكير الأخلاقي وعلاقته بمستوى المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة جامعة المدية"، الرجاء التكرم بقراءة عبارات هذا الاستبيان والإجابة عنها جميعا بدقة وموضوعية من خلال وضع إشارة (×) أمام الاختيار الذي ينطبق عليك عند كل فقرة، علما أن جميع المعلومات الواردة تستخدم لغرض البحث العلمي فقط، وستكون الإجابة موضع العناية السرية التامة.

وشكرا لتعاونكم

البيانات الشخصية:

1/ الجنس: ذكر أنثى

2/ التخصص الأكاديمي:

استبيان التفكير الأخلاقي:

أولا: بعد التفكير بالذات الأخلاقية

رقم	العبارات	دائما	أبدا	أحيانا
01	أرحب بتقدم المساعدة لأصحاب البيوت المهدمة			
02	أحرص على عدم إلقاء الفضلات على الأرض			
03	أحب قراءة الكتب الدينية			
04	ألجأ إلى الغش في الامتحانات لتحقيق النجاح			
05	أحرص على اتقان أي عمل أقوم به			
06	أتضايق عندما أرى كتابة على الجدران مخلة بالآداب			
07	لا أبالي في غضب والدي علي			
08	أعمل على تحقيق أهدافي بغض النظر عن الوسيلة			
09	أعصي والدي في أمر لا ينفعني			
10	يضايقني أن أرى شخصا يمزق جلد مقعده في مكان عام			

ثانيا: بعد التفكير بالآخرين

رقم	العبارات	دائما	أبدا	أحيانا
11	اعتذر لزملائي عند التأخر عن موعدي			
12	أحرص على مساعدة زميلي ضعيف النظر			
13	أتفق مع زملائي في عصيان أمر والدي			
14	يضايقني استعمال الطلبة للكلمات السيئة في التخاطب بينهم			
15	أشارك زملائي في السفرات التي ينظمونها			
16	يضايقني إسراف الطلبة في استخدام المياه			
17	أحرص على الالتزام بمواعيدي مع زملائي			
18	أشرح لزميلي الدرس عندما يتغيب عن الجامعة			
19	أضحي من أجل زميلي دائما			
20	أتنازل عن بعض حقوقي في سبيل سعادة الآخرين			

ثالثا: بعد التفكير بعادات وتقاليد المجتمع

الرقم	العبارات	دائما	أبدا	أحيانا
21	أحرص على إظهار الجانب المشرق لمدينتي			
22	يضايقني سلبية الطلاب اتجاه وطنهم			
23	أضحي بكل ما أملك لأجل التقييد بعادات وتقاليد المجتمع			
24	أعتقد أن المحافظة على نظافة الأماكن العامة واجب كل فرد في المجتمع			
25	أمارس حقي في الانتخاب داخل محافظتي			
26	أشارك في الاحتفالات الوطنية			
27	لا أبالي في عادات وتقاليد المجتمع			
28	أحزن لأي كارثة تقع في أي بلاد			
29	الصدق فضيلة يجب الالتزام بها			
30	أعتقد أن الحياة أقوى من القانون			

رابعا: بعد التفكير الأكاديمي

الرقم	العبارات	دائما	أبدا	أحيانا
31	أشعر بالضيق الشديد إذا تأخرت عن موعد المحاضرة			
32	أرفع صوتي في الدرس ما دام ذلك يسعدني			
33	التزم بقوانين وأنظم الجامعة باستمرار			
34	أحافظ على الهدوء أثناء تواجدي بالدرس			
35	أعيد الكتب التي استعيرها من مكتبة الجامعة في الموعد المحدد			
36	أخصص بعض الوقت للقراءة والتثقيف الذاتي			
37	أنجز الأبحاث والتقارير الجامعية في مواعيدها			
38	يسعدني الحضور إلى المحاضرات			
39	أفكر كثيرا عندما أخفق في الامتحانات			
40	لا التزم بالنظام عند الجلوس في المحاضرة			

استبيان المسؤولية الاجتماعية:

المجال الأول: المسؤولية الشخصية

الرقم	العبارة	أوافق بشدة	أوافق	غير متأكد	أعارض	أعارض بشدة
01	أبذل قصارى جهدي لإنجاز العمل المكلف به					
02	أشعر بالضيق إذا تأخرت عن العمل					
03	أساهم في حل مشكلات الآخرين					
04	أعمل على تحقيق أهدافي بغض النظر عن الوسيلة					
05	أحافظ على الهدوء في مكان عملي					
06	يزعجني بعض الزملاء الذين يسببون الأذى للآخرين					
07	أشعر بالضيق عند تقييمي بأني غير اجتماعي					
08	أسرع لمساعدة الآخرين عند الحاجة					
09	أشعر بالضيق من تجاهل الآخرين لحقوق الطلبة					

المجال الثاني: المسؤولية الدينية والأخلاقية

الرقم	العبارة	أوافق بشدة	أوافق	غير متأكد	أعارض	أعارض بشدة
10	أشعر بالضيق عند سماع الكلمات التي تضايقني					
11	أعتذر للآخرين عندما أخطئ					
12	أحرص على مساعدة الآخرين عند الحاجة					
13	أحافظ على استهلاك الكهرباء في مكان عملي					
14	أحرص على المحافظة على النظافة					
15	يؤلمني إسراف بعض الطلبة في استخدام المياه					
16	أشعر بالضيق عند رمي الأوساخ على الأرض					
17	التزم بقوانين وضوابط عملي					
18	أحافظ على أسرار الآخرين					

المجال الثالث: المسؤولية الجماعية

الرقم	العبارة	أوافق بشدة	أوافق	غير متأكد	أعارض	أعارض بشدة
19	أحرص على تكوين علاقات اجتماعية مع الآخرين					
20	أشارك في الأعمال التطوعية					
21	أبادر بتقديم المساعدة للآخرين					
22	أشارك زملائي في المناسبات الاجتماعية					
23	اهتم بالبرامج والندوات الاجتماعية					
24	أشارك الآخرين في حل مشكلاتهم					
25	أساهم في جمع التبرعات لمساعدة المحتاجين					
26	أفضل العمل الجماعي					
27	أحرص على قيم مجتمعي					
28	أحافظ على ممتلكات المؤسسة					
29	التزم بإنجاز المهام الملقاة على عاتقي					
30	أرى أن التعاون أمر ضروري لإنجاح العمل					

المجال الرابع: المسؤولية الوطنية

الرقم	العبارة	أوافق بشدة	أوافق	غير متأكد	أعارض	أعارض بشدة
31	أحرص على الاستماع إلى نشرات الأخبار					
32	المحافظة على نظافة الأماكن العامة واجب كل فرد في المجتمع					
33	أهتم بالمشاركة في المناسبات الوطنية					
34	أشعر بأن دوري محدود في المجتمع					
35	أوضح لزملائي خطورة بعض المشاكل الوطنية					
36	أشعر بالألم لأي كارثة تحدث في وطني					
37	أحرص على إظهار الروح الوطنية فداءا لوطني					
38	يضايقني سلبية بعض الزملاء تجاه وطنهم					
39	أحاول تغيير نظرة الآخرين السلبية إلى الوطن					

	جنس						
	ذكر			أنثى			Total
	Effectif	Moyenne	Ecart-type	Effectif	Moyenne	Ecart-type	Effectif
مجموعتفكير	28	88,65	9,77	42	88,73	7,86	70
مجموعمسؤولية	28	131,20	7,83	42	132,47	10,29	70

	جنس	
	Total	
	Moyenne	Ecart-type
مجموعتفكير	88,69	8,87
مجموعمسؤولية	131,74	8,85

* Tabuler.

Tabuler

	Effectif	Moyenne	Ecart-type
الذات	70	20,80	2,72
الاخرين	70	24,51	2,96
تقاليد	70	22,29	3,30

اكاديمي	70	21,09	2,92
شخصية	70	33,69	4,25
دينية	70	32,51	5,29
مسؤولة	70	35,77	3,08
مسؤوليةوطنية	70	29,77	3,20

Corrélations

[Ensemble_de_données1]

*. La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

Test-t

[Ensemble_de_données1]

Statistiques de groupe

	جنس	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
مجموعتفكير	أنثى	28	88,6500	9,76716	2,18400
	ذكر	42	88,7333	7,86009	2,02947
مجموعمسؤولية	أنثى	28	131,2000	7,83111	1,75109
	ذكر	42	132,4667	10,29471	2,65808

Test d'échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test-t pour égalité des moyennes
		F	Sig.	t
مجموعتفكير	Hypothèse de variances égales	1,190	,283	-,027
	Hypothèse de variances inégales			-,028
مجموعمسؤولية	Hypothèse de variances égales	2,195	,148	-,414

Hypothèse de variances inégales			-,398

Test d'échantillons indépendants

		Test-t pour égalité des moyennes		
		ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne
مجموعتفكير	Hypothèse de variances égales	33	,979	-,08333
	Hypothèse de variances inégales	32,794	,978	-,08333
مجموعمسؤولية	Hypothèse de variances égales	33	,682	-1,26667
	Hypothèse de variances inégales	25,280	,694	-1,26667

Test d'échantillons indépendants

		Test-t pour égalité des moyennes		
		Différence écart-type	Intervalle de confiance 95% de la différence	
			Inférieure	Supérieure
مجموعتفكير	Hypothèse de variances égales	3,07666	-6,34285	6,17618
	Hypothèse de variances inégales	2,98138	-6,15043	5,98377
مجموعمسؤولية	Hypothèse de variances égales	3,06021	-7,49272	4,95939
	Hypothèse de variances inégales	3,18304	-7,81857	5,28524

```
SAVE OUTFILE='D:\mimo\2022\85_نو;\calcoula.sav'
  /COMPRESSED.

FREQUENCIES VARIABLES=_80;1;87_ن
```

/STATISTICS=RANGE MINIMUM MAXIMUM MODE

/FORMAT=LIMIT(50)

/ORDER=ANALYSIS.

Effectifs

Statistiques

جنس1

N	Valide	70
	Manquante	0
Mode		2,00
Intervalle		1,00
Minimum		1,00
Maximum		2,00

جنس1

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	أنثى	42	28,6	28,6	28,6

ذكر	28	71,4	71,4	100,0
Total	70	100,0	100,0	

DATASET ACTIVATE Ensemble_de_données1.

SAVE OUTFILE='D:\mimo\2022\85_نو;\calcoula.sav'

/COMPRESSED.

FREQUENCIES VARIABLES=_80;1;87_ن

/STATISTICS=RANGE MINIMUM MAXIMUM MODE

/FORMAT=LIMIT(50)

/ORDER=ANALYSIS.

FREQUENCIES VARIABLES=_80;1;87_ن

/STATISTICS=RANGE MINIMUM MAXIMUM MODE

/FORMAT=LIMIT(50)

/ORDER=ANALYSIS.

Statistiques

جنس1

N	Valide	70
	Manquante	0
Mode		2,00
Intervalle		1,00

Minimum	1,00
Maximum	2,00

جنس1

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	أنثى	28	41,4	41,4	41,4
	ذكر	42	58,6	58,6	100,0
	Total	70	100,0	100,0	

```
FREQUENCIES VARIABLES=_80;1;87_ن
  /STATISTICS=RANGE MINIMUM MAXIMUM MODE
  /FORMAT=LIMIT(50)
  /ORDER=ANALYSIS.
```

Effectifs

Statistiques

جنس1

N	Valide	70
	Manquante	0
Mode		2,00
Intervalle		1,00
Minimum		1,00
Maximum		2,00

جنس1

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	أنثى	28	40,0	40,0	40,0
	ذكر	42	60,0	60,0	100,0
	Total	70	100,0	100,0	

```
DATASET ACTIVATE Ensemble_de_données1.

SAVE OUTFILE='D:\mimo\2022\85_نو;\calcoula.sav'
  /COMPRESSED.
FREQUENCIES VARIABLES=_78;_82;_89;_89;
  /STATISTICS=RANGE MINIMUM MAXIMUM MODE
  /FORMAT=LIMIT(50)
  /ORDER=ANALYSIS.
```

Effectifs

Statistiques

تخصص

N	Valide	70
	Manquante	0
Mode		1,00[a]
Intervalle		1,00
Minimum		1,00
Maximum		2,00

a. Il existe de multiples modes

تخصص

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	أعلم النفس	35	50,0	50,0	50,0
	أدب	35	50,0	50,0	100,0
	Total	70	100,0	100,0	

DATASET ACTIVATE Ensemble_de_données1.

SAVE OUTFILE='D:\mimo\2022\85_نو;\calcoula.sav'

/COMPRESSED.

```
* Tabuler.

CTABLES

  /VLABELS VARIABLES=_75; ;83_لي;75_ق;78_ ين;85_;82_;75_ل;75_ ;78_;75_;84_ل
87_ن;80_ ;85_فكي;78_;93_مو;80_م يمي;83_;75_ك; DISPLAY=LABEL

  /TABLE _75;78_;75_;84_ل; [COUNT F40.0, MEAN, STDDEV] + _75;ين;85_;82_;75_ل [COUNT
F40.0, MEAN, STDDEV] + _78;83_لي;75_ق; [COUNT F40.0, MEAN, STDDEV] + _75;يمي;83_;75_ك
[COUNT F40.0, MEAN, STDDEV] + 85_فكي;78_;93_مو;80_م; [COUNT F40.0, MEAN, STDDEV] BY
_80;87_ن;

  /CATEGORIES VARIABLES=_80;87_ن; ORDER=A KEY=VALUE EMPTY=INCLUDE TOTAL=YES
POSITION=AFTER.
```

Tabuler

[Ensemble_de_données1] D:\mimo\2022\نور\calcoula.sav

	جنس						
	50,00			54,00		56,00	
	Moyenne	Ecart-type	Effectif	Moyenne	Ecart-type	Effectif	Moyenne
الذات	19,00	,00	1	18,00	.	1	18,00
الاخرين	22,00	,00	1	26,00	.	1	26,00

تقاليد	22,00	,00	1	21,00	.	1	21,00
اكاديمي	15,00	,00	1	20,00	.	1	20,00
مجموعتفكير	78,00	,00	1	85,00	.	1	85,00

	جنس						
	56,00	58,00			59,00		
	Ecart-type	Effectif	Moyenne	Ecart-type	Effectif	Moyenne	Ecart-type
الذات	.	2	18,50	,71	2	22,00	1,41
الاخرين	.	2	23,50	3,54	2	25,50	2,12
تقاليد	.	2	20,00	1,41	2	26,50	,71
اكاديمي	.	2	20,50	,71	2	25,50	,71
مجموعتفكير	.	2	82,50	3,54	2	99,50	3,54

	جنس						
	60,00			61,00			62,00
	Effectif	Moyenne	Ecart-type	Effectif	Moyenne	Ecart-type	Effectif
الذات	5	20,80	3,03	2	21,00	1,41	1
الاخرين	5	24,60	1,52	2	26,00	2,83	1
تقاليد	5	20,40	,55	2	26,50	2,12	1
اكاديمي	5	22,60	1,95	2	24,00	2,83	1
مجموعتفكير	5	88,40	5,13	2	97,50	9,19	1

	جنس						
	62,00		63,00			64,00	
	Moyenne	Ecart-type	Effectif	Moyenne	Ecart-type	Effectif	Moyenne

الذات	20,00	.	5	20,40	3,13	1	20,00
الاخرين	24,00	.	5	23,20	3,56	1	29,00
تقاليد	25,00	.	5	22,20	4,02	1	20,00
اكاديمي	22,00	.	5	21,20	5,02	1	18,00
مجموعتفكير	91,00	.	5	87,00	15,54	1	87,00

	جنس						
	64,00	65,00			66,00		
	Ecart-type	Effectif	Moyenne	Ecart-type	Effectif	Moyenne	Ecart-type
الذات	.	10	20,60	1,17	5	19,60	2,19
الاخرين	.	10	23,90	3,98	5	23,80	2,59
تقاليد	.	10	22,70	2,79	5	22,40	,89
اكاديمي	.	10	20,50	3,14	5	19,80	3,56
مجموعتفكير	.	10	87,70	8,87	5	85,60	8,26

	جنس						
	67,00			68,00			69,00
	Effectif	Moyenne	Ecart-type	Effectif	Moyenne	Ecart-type	Effectif
الذات	1	24,00	.	5	21,20	3,27	3
الاخرين	1	20,00	.	5	26,20	3,27	3
تقاليد	1	22,00	.	5	20,60	2,51	3
اكاديمي	1	20,00	.	5	21,60	3,58	3
مجموعتفكير	1	86,00	.	5	89,60	7,99	3

	جنس		
	69,00	70,00	71,00

	Moyenne	Ecart-type	Effectif	Moyenne	Ecart-type	Effectif	Moyenne
الذات	19,67	1,15	2	13,00	,00	3	19,00
الاخرين	23,67	2,31	2	23,00	,00	3	23,33
تقاليد	21,33	4,62	2	21,00	,00	3	19,67
اكاديمي	21,33	1,15	2	20,00	,00	3	20,67
مجموعتفكير	86,00	6,93	2	77,00	,00	3	82,67

	جنس						
	71,00	72,00			73,00		
	Ecart-type	Effectif	Moyenne	Ecart-type	Effectif	Moyenne	Ecart-type
الذات	5,20	2	20,50	,71	10	20,90	,88
الاخرين	2,31	2	27,00	2,83	10	25,70	1,49
تقاليد	2,89	2	20,50	,71	10	21,50	3,24
اكاديمي	1,15	2	19,00	1,41	10	20,70	3,80
مجموعتفكير	11,55	2	87,00	,00	10	88,80	7,32

	جنس						
	75,00			77,00			84,00
	Effectif	Moyenne	Ecart-type	Effectif	Moyenne	Ecart-type	Effectif
الذات	4	24,50	1,00	2	24,50	6,36	1
الاخرين	4	26,50	1,00	2	27,50	,71	1
تقاليد	4	24,50	3,00	2	28,00	1,41	1
اكاديمي	4	22,25	,50	2	26,00	1,41	1
مجموعتفكير	4	97,75	3,50	2	106,00	7,07	1

	جنس

	84,00		Total		
	Moyenne	Ecart-type	Effectif	Moyenne	Ecart-type
الذات	23,00	.	70	20,56	2,79
الاخرين	25,00	.	70	24,73	2,73
تقاليد	25,00	.	70	22,20	2,99
اكاديمي	23,00	.	70	21,09	3,17
مجموعتفكير	96,00	.	70	88,57	8,97

SUMMARIZE

/TABLES=_75; يمي;83_;75_ك;75_ ;83_لي;75_ق;78_ ين;85_;82_;75_ل;75_ ;78_;75_;84_ل
85_فكي;78_;93_مو;80_م; BY _80;1;87_ن

/FORMAT=VALIDLIST NOCASENUM TOTAL LIMIT=100

/TITLE='Récapitulatif des observations'

/MISSING=VARIABLE

/CELLS=COUNT MEAN STDDEV.

Récapituler

Observation Calculer Récapituler[a]

	Observations					
	Inclus		Exclu(s)		Total	
	N	Pourcentage	N	Pourcentage	N	Pourcentage

الذات * جنس1	70	100,0%	0	0,0%	70	100,0%
الاخرين * جنس1	70	100,0%	0	0,0%	70	100,0%
تقاليد * جنس1	70	100,0%	0	0,0%	70	100,0%
اكاديمي * جنس1	70	100,0%	0	0,0%	70	100,0%
مجموعتفكير * جنس1	70	100,0%	0	0,0%	70	100,0%

a. Limité aux 100 premières observations

Récapitulatif des observations[a]

		الذات	الاخرين	تقاليد	اكاديمي	مجموعتفكير
جنس1 ذكر	1	23,00	25,00	25,00	23,00	96,00
	2	21,00	24,00	27,00	25,00	97,00
	3	19,00	21,00	19,00	21,00	80,00
	4	29,00	28,00	29,00	25,00	111,00
	5	23,00	29,00	17,00	19,00	88,00
	6	24,00	20,00	22,00	20,00	86,00
	7	20,00	24,00	18,00	14,00	76,00
	8	22,00	28,00	28,00	26,00	104,00
	9	17,00	22,00	21,00	21,00	81,00
	10	17,00	21,00	17,00	24,00	79,00
	11	17,00	25,00	22,00	18,00	82,00
	12	24,00	26,00	23,00	26,00	99,00
	13	21,00	21,00	16,00	20,00	78,00
	14	20,00	26,00	22,00	22,00	90,00

	15		23,00	26,00	24,00	25,00	98,00
	16		21,00	25,00	21,00	20,00	87,00
	17		21,00	29,00	25,00	24,00	99,00
	18		19,00	25,00	24,00	22,00	90,00
	19		19,00	18,00	18,00	19,00	74,00
	20		20,00	24,00	25,00	22,00	91,00
	21		21,00	25,00	22,00	16,00	84,00
	22		22,00	25,00	24,00	20,00	91,00
	23		16,00	22,00	18,00	20,00	76,00
	24		18,00	26,00	21,00	20,00	85,00
	25		20,00	29,00	20,00	18,00	87,00
	26		25,00	26,00	23,00	22,00	96,00
	27		21,00	25,00	21,00	20,00	87,00
	28		23,00	25,00	20,00	24,00	92,00
		N	28	28	28	28	28
	Total	Moyenne	20,9286	24,6429	21,8571	21,2857	88,7143
		Ecart-type	2,81436	2,79171	3,36336	2,96719	9,04662
	1		19,00	21,00	22,00	17,00	79,00
	2		22,00	22,00	23,00	22,00	89,00
	3		19,00	25,00	26,00	23,00	93,00
أنثى	4		21,00	20,00	23,00	24,00	88,00
	5		19,00	21,00	22,00	17,00	79,00
	6		18,00	26,00	21,00	20,00	85,00
	7		20,00	29,00	20,00	18,00	87,00

8	25,00	26,00	23,00	22,00	96,00
9	21,00	25,00	21,00	20,00	87,00
10	23,00	28,00	29,00	23,00	103,00
11	21,00	29,00	25,00	24,00	99,00
12	19,00	25,00	24,00	22,00	90,00
13	19,00	18,00	18,00	19,00	74,00
14	20,00	24,00	25,00	22,00	91,00
15	21,00	25,00	22,00	16,00	84,00
16	22,00	25,00	24,00	20,00	91,00
17	16,00	22,00	18,00	20,00	76,00
18	18,00	26,00	21,00	20,00	85,00
19	20,00	29,00	20,00	18,00	87,00
20	25,00	26,00	23,00	22,00	96,00
21	20,00	27,00	27,00	27,00	101,00
22	23,00	27,00	26,00	26,00	102,00
23	18,00	26,00	21,00	20,00	85,00
24	20,00	29,00	20,00	18,00	87,00
25	25,00	26,00	23,00	22,00	96,00
26	21,00	25,00	21,00	20,00	87,00
27	23,00	25,00	20,00	24,00	92,00
28	20,00	27,00	27,00	27,00	101,00
29	23,00	27,00	26,00	26,00	102,00
30	17,00	20,00	18,00	16,00	71,00
31	13,00	23,00	21,00	20,00	77,00

	32		19,00	22,00	22,00	15,00	78,00
	33		21,00	25,00	21,00	20,00	87,00
	34		20,00	27,00	27,00	27,00	101,00
	35		23,00	27,00	26,00	26,00	102,00
	36		17,00	20,00	18,00	16,00	71,00
	37		13,00	23,00	21,00	20,00	77,00
	38		19,00	22,00	22,00	15,00	78,00
	39		21,00	25,00	21,00	20,00	87,00
	40		25,00	26,00	23,00	22,00	96,00
	41		21,00	25,00	21,00	20,00	87,00
	42		23,00	25,00	20,00	24,00	92,00
		N	42	42	42	42	42
	Total	Moyenne	20,3095	24,7857	22,4286	20,9524	88,4762
		Ecart-type	2,78049	2,71882	2,73320	3,33461	9,02635
	N		70	70	70	70	70
Total	Moyenne		20,5571	24,7286	22,2000	21,0857	88,5714
	Ecart-type		2,79044	2,72892	2,99081	3,17482	8,96947

a. Limité aux 100 premières observations

SUMMARIZE

/TABLES=_75; يمي;83_;75_ك;75_ ;83_لي;75_ق;78_ين ;85_;82_;75_ل;75_ ;78_;75_;84_ل
85_فكي;78_;93_مو;80_م; BY _80;1;87_ن

/FORMAT=NOLIST TOTAL

/TITLE='Récapitulatif des observations'

/MISSING=VARIABLE

/CELLS=COUNT MEAN STDDEV.

Récapituler

[Ensemble_de_données1] D:\mimo\2022\نور\calcoula.sav

Observation Calculer Récapituler

	Observations					
	Inclus		Exclu(s)		Total	
	N	Pourcentage	N	Pourcentage	N	Pourcentage
الذات * جنس1	70	100,0%	0	0,0%	70	100,0%
الاخرين * جنس1	70	100,0%	0	0,0%	70	100,0%
تقاليد * جنس1	70	100,0%	0	0,0%	70	100,0%
اكاديمي * جنس1	70	100,0%	0	0,0%	70	100,0%
مجموعتفكير * جنس1	70	100,0%	0	0,0%	70	100,0%

Récapitulatif des observations

جنس1		الذات	الاخرين	تقاليد	اكاديمي	مجموعتفكير
	N	28	28	28	28	28
ذكر	Moyenne	20,9286	24,6429	21,8571	21,2857	88,7143
	Ecart-type	2,81436	2,79171	3,36336	2,96719	9,04662
	N	42	42	42	42	42
أنثى	Moyenne	20,3095	24,7857	22,4286	20,9524	88,4762
	Ecart-type	2,78049	2,71882	2,73320	3,33461	9,02635
	N	70	70	70	70	70
Total	Moyenne	20,5571	24,7286	22,2000	21,0857	88,5714
	Ecart-type	2,79044	2,72892	2,99081	3,17482	8,96947

SUMMARIZE

/TABLES=_88;_82;_89; ;77_نيي;و_91;ولي_77;_72;م_87; ;ول_77;_72;م_87; ;ينيي_77; _83;ي_77
/FORMAT=NOLIST TOTAL
/TITLE='Récapitulatif des observations'
/MISSING=VARIABLE
/CELLS=COUNT MEAN STDDEV.

DATASET ACTIVATE Ensemble_de_données1.

SAVE OUTFILE='D:\mimo\2022\85_نو;\calcoula.sav'
/COMPRESSED.

SUMMARIZE

/TABLES=_88;_82;_89; ;77_نيي;و_91;ولي_77;_72;م_87; ;ول_77;_72;م_87; ;ينيي_77; _83;ي_77
/FORMAT=NOLIST TOTAL

/TITLE='Récapitulatif des observations'

/MISSING=VARIABLE

/CELLS=COUNT MEAN STDDEV.

Récapituler

Observation Calculer Récapituler

	Observations					
	Inclus		Exclu(s)		Total	
	N	Pourcentage	N	Pourcentage	N	Pourcentage
شخصية * جنس1	70	100,0%	0	0,0%	70	100,0%
دينية * جنس1	70	100,0%	0	0,0%	70	100,0%
مسؤولة * جنس1	70	100,0%	0	0,0%	70	100,0%
مسؤوليةوطنية * جنس1	70	100,0%	0	0,0%	70	100,0%
مجموعمسؤولية * جنس1	70	100,0%	0	0,0%	70	100,0%

Récapitulatif des observations

جنس1		شخصية	دينية	مسؤولة	مسؤوليةوطنية	مجموعمسؤولية
ذكر	N	28	28	28	28	28
	Moyenne	33,7857	33,2857	35,4643	29,1786	131,7143
	Ecart-type	4,03096	5,22003	2,96251	3,67225	8,65750
أنثى	N	42	42	42	42	42
	Moyenne	33,1429	32,7857	35,5952	28,8095	130,3333

	Ecart-type	4,83166	5,16336	3,11612	3,16411	9,51934
	N	70	70	70	70	70
Total	Moyenne	33,4000	32,9857	35,5429	28,9571	130,8857
	Ecart-type	4,50893	5,15413	3,03452	3,35544	9,14543

CORRELATIONS

/VARIABLES=77_ولي;72_;87_م;93_مو;80_م ;85_فكي;78_;93_مو;80_م;

/PRINT=TWOTAIL NOSIG

/MISSING=PAIRWISE.

Corrélations

[Ensemble_de_données1] D:\mimo\2022\نور\calcoula.sav

Corrélations

		مجموعتفكير	مجموعمسؤولية
مجموعتفكير	Corrélation de Pearson	1	,543**
	Sig. (bilatérale)		,000
	N	70	70
مجموعمسؤولية	Corrélation de Pearson	,543**	1

Sig. (bilatérale)	,000	
N	70	70

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

```
T-TEST GROUPS=_80;87_ن;(1 2)
  /MISSING=ANALYSIS
  /VARIABLES=77_ولي_;72_;87_م;93_مو;80_م ;85_فكي;78_;93_مو;80_م;
  /CRITERIA=CI(.95).
```

Test-t

Statistiques de groupe

	جنس	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
مجموعتفكير	أنثى	0[a]	.	.	.
	ذكر	0[a]	.	.	.
مجموعمسؤولية	أنثى	0[a]	.	.	.
	ذكر	0[a]	.	.	.

a. t ne peut être calculé car au moins l'un des groupes est vide.

```
T-TEST GROUPS=_80;1;87_ن(1 2)
  /MISSING=ANALYSIS
  /VARIABLES=77_ولي_72_;87_م;93_مو;80_م ;85_فكي;78_;93_مو;80_م;
  /CRITERIA=CI(.95).
```

Test-t

[Ensemble_de_données1] D:\mimo\2022\نور\calcoula.sav

Statistiques de groupe

	جنس1	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
مجموعتفكير	ذكر	28	88,7143	9,04662	1,70965
	أنثى	42	88,4762	9,02635	1,39280
مجموعمسؤولية	ذكر	28	131,7143	8,65750	1,63611
	أنثى	42	130,3333	9,51934	1,46887

Test d'échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test-t pour égalité des moyennes
		F	Sig.	t
مجموعتفكير	Hypothèse de variances égales	,001	,974	,108
	Hypothèse de variances inégales			,108
مجموعمسؤولية	Hypothèse de variances égales	,831	,365	,616
	Hypothèse de variances inégales			,628

Test d'échantillons indépendants

		Test-t pour égalité des moyennes		
		ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne
مجموعتفكير	Hypothèse de variances égales	68	,914	,23810
	Hypothèse de variances inégales	57,928	,914	,23810
مجموعمسؤولية	Hypothèse de variances égales	68	,540	1,38095
	Hypothèse de variances inégales	61,678	,532	1,38095

Test d'échantillons indépendants

		Test-t pour égalité des moyennes		
		Différence écart-type	Intervalle de confiance 95% de la différence	
			Inférieure	Supérieure
مجموعتفكير	Hypothèse de variances égales	2,20417	-4,16026	4,63645

مجموعمسؤولية	Hypothèse de variances inégales	2,20517	-4,17615	4,65234
	Hypothèse de variances égales	2,24136	-3,09160	5,85351
	Hypothèse de variances inégales	2,19874	-3,01471	5,77662

SUMMARIZE

/TABLES=85_فكي;78_;93_مو;80_م ;77_ولي;72_;87_م;93_مو;80_م BY _78;_82;_89;_89;

/FORMAT=NOLIST TOTAL

/TITLE='Récapitulatif des observations'

/MISSING=VARIABLE

/CELLS=COUNT MEAN STDDEV.

Récapituler

Observation Calculer Récapituler

	Observations					
	Inclus		Exclu(s)		Total	
	N	Pourcentage	N	Pourcentage	N	Pourcentage
مجموعمسؤولية * تخصص	70	100,0%	0	0,0%	70	100,0%
مجموعتفكير * تخصص	70	100,0%	0	0,0%	70	100,0%

Récapitulatif des observations

تخصص		مجموعمسؤولية	مجموعتفكير
	N	35	35
أعلم النفس	Moyenne	131,7429	88,6857
	Ecart-type	8,84954	8,87419
	N	35	35
أدب	Moyenne	130,0286	88,4571
	Ecart-type	9,48214	9,19189
	N	70	70
Total	Moyenne	130,8857	88,5714
	Ecart-type	9,14543	8,96947

```
T-TEST GROUPS=_78;_82;_89;_89;(1 2)
  /MISSING=ANALYSIS
  /VARIABLES=77_ولي;72_;87_م;93_مو;80_م ;85_فكي;78_;93_مو;80_م;
  /CRITERIA=CI(.95).
```

Test-t

Statistiques de groupe

تخصص	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne

مجموعتفكير	أعلم النفس	35	88,6857	8,87419	1,50001
	أدب	35	88,4571	9,19189	1,55371
مجموعمسؤولية	أعلم النفس	35	131,7429	8,84954	1,49584
	أدب	35	130,0286	9,48214	1,60277

Test d'échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test-t pour égalité des moyennes
		F	Sig.	t
مجموعتفكير	Hypothèse de variances égales	,044	,834	,106
	Hypothèse de variances inégales			,106
مجموعمسؤولية	Hypothèse de variances égales	,531	,469	7,782
	Hypothèse de variances inégales			,782

Test d'échantillons indépendants

		Test-t pour égalité des moyennes		
		ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne
مجموعتفكير	Hypothèse de variances égales	68	,916	,22857
	Hypothèse de variances inégales	67,916	,916	,22857
مجموعمسؤولية	Hypothèse de variances égales	68	,044	1,71429
	Hypothèse de variances inégales	67,678	,437	1,71429

Test d'échantillons indépendants

		Test-t pour égalité des moyennes		
		Différence écart-type	Intervalle de confiance 95% de la différence	
			Inférieure	Supérieure
مجموعتفكير	Hypothèse de variances égales	2,15964	-4,08093	4,53807
	Hypothèse de variances inégales	2,15964	-4,08103	4,53817
مجموعمسؤولية	Hypothèse de variances égales	2,19236	-2,66050	6,08907
	Hypothèse de variances inégales	2,19236	-2,66087	6,08944

DATASET ACTIVATE Ensemble_de_données1.

SAVE OUTFILE='D:\mimo\2022\85_نو;\calcoula.sav'

/COMPRESSED.